

المجلس التاسع من الأربعين النووية | الحديث 31 + 31 | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام ورحمة الله وبركاته كيف امرك؟ السلام ورحمة الله يحييك السلام عليكم كيف اخبارك؟ كيف صحتك؟ كيف بسم الله الرحمن الرحيم السلام ورحمة الله وبركاته ان بلاد المحيط - [00:00:00](#)

ما شاء الله اقعد يا حبيبي اهلا وسهلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:35](#)

ومحجة للسائلين نبينا وحبيبنا وقرة اهلنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم الله احبتى الى مجلس جديد من واحة محمد صلى الله عليه وسلم ننهل من معين كلامه واخلاقه ودهيه وتوجيهاته ونصائحه وتعاليمه الالهية - [00:01:42](#) بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه موعدنا اليوم ان شاء الله احبتى مع ثلاثة احاديث وبالنسبة ل الأربعين النووية انا اظن العشرة الاول هي التعميدات والتأسيسات وما بعد ذلك تأتي تعليمات وارشادات مركزة - [00:02:03](#)

ان العشر الاول هي منطلقات في التصور الاسلامي حديث الاعمال بالنیات حديث عمر رضي الله تعالى عنه في بيان ما هو الاسلام وما هو الايمان وما هو الاحسان وما تبعه من حديث ابن عمر بنی الاسلام على خمس حديث ابن مسعود - [00:02:23](#) رضي الله تعالى عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه حديث ان الحال بين وان الحرام بين. الى اخر الاحاديث التي ذكرناها هذه تمثل منطلقات في التصور الاسلامي والقواعد العامة لدين الاسلام. لذلك تجدونها عشرة شاملة. وكل هذه العشر التي قرأنها سابقا عدھا عالم من العلماء اما ثلث - [00:02:36](#)

الاسلام اما ربع الاسلام واما خمس الاسلام. اما نصف الاسلام. فاذا هي كانت منطلقات كبرى في التصور الاسلامي. ثم بعد ذلك تأتي الان احاديثها تمثل قواعد للدين لكنه كما تعلمون لتقسيم العلماء لقواعد هناك القواعد الكبرى هناك القواعد الوسطى هناك القواعد الصغرى والقواعد يكمل - [00:02:56](#)

وبعضاً فهو نسيج متكامل ملائم. وحينما نقول قواعد صورة او قواعد وسطى لا نعني انه يستغنى عنها. وان الانسان لا يلتفت اليها. بل ان الثوب وانما يظهر جماله في زينته - [00:03:16](#)

يمكن تتبع تمزج ثوب بمادة اساسية مهمة. لكن تنسى تضع الزينة والأشياء على اليمين والشمال والزراركيس. يكون الثوب مموج ما احد يحبه ولا ينظر اليه فعندما تكون قواعد وسطى او قواعد صغرى لا نعني بذلك انه يستغنى عنها. لكن نعني بطبيعة التقسيم انه لابد يكون هناك مهم واهم. هي هكذا دائما - [00:03:29](#)

القواعد الفقهية القواعد الاخلاقية قال اي قاعد من قواعد الحياة هناك تدرجات في اولوياتها نبدأ اليوم بالحديث الاول معنا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه انظروا توجيه واحد من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حكم عليه النووي بالحصر وحسنه طائفة من اهل العلم رواه الترمذى وغيره نعم يجدون بعض الطوائف تكلموا ان الحديث مرسل بطرقه - [00:04:03](#) هذا هو الصحيح فيه لكن بمجموعه اه فانه يرتقي الى درجة الحسن وبما انه كما قلنا في باب الاخلاق والارشادات العامة فانه يتتساهم في فيه شيء من الضعف ان كان ان كان مع ان كما قلنا هناك اتجاه كبير من اهل العلم على ان الحديث حسن بطرقه - [00:04:24](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا الحديث احبتني يشكل قاعدة من قواعد الاداب الشرعية تمثل قاعدة من قواعد الاداب التصور الاسلامي. لذلك ابن الصلاح ينقل عن ابن ابي زيد القิرواني من المالكية رحمة الله تعالى عليه. آن جماع الخير وازمه -

00:04:42

في تتفرع من اربعة احاديث جماع الخير وازمة الخير يقول ابن ابي زيد تتفرع من اربعة احاديث ما هي هذه الاحاديث؟ طبعا هم يتكلمون هنا عن موضوع الاداب. يتكلمون عن موضوع الاداب والاخلاق. ما هي الاحاديث التي تقوم عليها منظومة الاخلاق في الاسلام

00:05:04 -

الحادي الاول سياتي ان شاء الله معنا قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت الحديث الثاني حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الحديث الثالث ايضا حديث ابى هريرة ان الرجل الجائز للنبي صلى الله عليه - 00:05:24

فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تغضب. والحديث الرابع حديث سياتي معنا اليوم ان شاء الله الحديث الثاني لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هذه الاحاديث الأربع تمثل جماع منظومة - 00:05:43

الاخلاق والاداب في الشريعة الاسلامية على الاقل في وجهة نظر ابن ابي زيد القิرواني رحمة الله تعالى عليه طبعا احبتني هذا الدين الاسلامي عليكم ان تتصوروا حقيقته ان دين عظيم. هذا الدين لم يأت ليرسخ فقط قواعد آآ العقائد - 00:05:56

او احكام الشرع بل جاء ليرسخ كل شيء فجاء ايضا ليرسخ قواعد الاخلاق جاء ليرسخ قواعد الاخلاق وقواعد الاداب. كما انه جاء للعقيدة جاء للفقه فانه كذلك جزء ركين واساس من - 00:06:12

التكلم عن الاخلاق وفضائلها. لذلك الدين الاسلامي ما يميزه عن سواه من الاديان ان هذا الدين احبتني تصوره شامل لكل جوانب حياة المسلم ويغطي كل هذه المواضيع باتزان. لذلك تجد تعاليم الدين حاضرة في كل مشهد من مشاهد الحياة. اي خطاب انساني -

00:06:28

اي فلسفة انسانية تركز على جانب وتقصر في جانب اي خطاب انساني انظروا خطاباتنا حتى كدعاة وكمصلحين. تجد الداعية يركز على جانب في خطاباته. بطبيعة القصور البشري تجد يقصر في - 00:06:51

جوانب اخرى لا يركز عليها. الخطاب القرآني الوحي الالهي يركز على كل الجوانب ففي كل جانب من الجوانب تجد حديثا تجد اثرا تجد ارشادا من محمد صلی الله عليه وسلم. وهذا يدل على شمولية على انسجام وعلى تناغم - 00:07:07

كامل بين قواعد الشرع التي يمثلها احاديث محمد صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم طيب نأئي الى هذا الحديث الذي بين ايديينا يقول محمد صلی الله عليه وسلم في منظومة ادبية رائقة من حسن اسلام المرء - 00:07:23

تركه ما لا يعنيه هذا الحديث قاعدته باختصار ان اعطي المعنى الاجمالي ثم بعد ذلك نبدأ نحل بعض القضايا فيها هذا الحديث قاعدته باختصار يريد ان يخبرنا ان من علامه بلوغ المرء الى مرتبة الاحسان - 00:07:42

اذكر ان احدكم سألني ما هي دلالة بلوغي لمرتبة الاحسان؟ هذا الحديث يعطيك مؤشر من علامه بلوغ المرء الى مرتبة الاحسان. نحن قسمنا الدين الى اسلام ايمان احسان. من علامه يعني امارة واصارة على بلوغ العبد الى مرتبة الاحسان ان يكون معرضا - 00:08:00

تاركا ما لا يعنيه ومقبرا ومنشغلبا بكليته بما يعنيه. هذه هي الفكرة باختصار تريد ان تعرف نفسك اين وصلت في مقامات هذا الدين؟ انظر مقامك في هذا الحديث اذا وجدت هذه الناس تطاولك دائمًا على الانشغال بما يعنيها - 00:08:19

وسئلتى الى موضوع ما يعني وما لا يعني. وتجدها عازفة معرضة عما لا يعنيها فاعلم ان هذه النفس قريبة جدا من مرتبة لماذا يا احبتني؟ ما هو الاحسان هذا سؤال للجمهور يا جماعة. عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. انسان -

00:08:40

احبتني وصل الى هذه المرتبة وصل الى ان يعبد الله كأنه يراه. بالله عليكم هل يوجد وقتا لما لا يعنيه؟ لا يمكن انسان وصل الى هذا الانسجام وهذا التواصل الرهيب مع الله لدرجة انه يرى الله سبحانه وتعالى في كل حركة من حركاته وفي كل - 00:09:04

من سكناه هل يمكن ان يكون هذا الانسان منشغلًا بما لا يعنيه من تواقه الحياة؟ ما عنده وقت ففطلا الانسان الذي يرتفقي
بایمانه وبشهودیته لعظمة الله سبحانه وتعالى. لا يمكن ان يوجد وقتا لما لا يعنيه. وبالتالي النبي -
00:09:24

عليه الصلاة والسلام اعطاك معيار صحيح مؤشر صحيح. اذا اردت ان تعرف اين انت في مقامات الایمان. انظر اين انت من هذا
ال الحديث. انشغالاتك اهتمام مات توجهاتك في هذه الحياة. الى اين تنصب هي التي تحكم؟ هل انت من بلغ مرتبة الاحسان او لم
بلغها؟ طيب دعونا الان نحلل شيء -
00:09:42

تنفيذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قضية يعني ايش يعني يعني؟ هذه الحبة في الحديث
في هذه اللفظة يعني لانه كل شخص هو في منظوره -
00:10:02
ينشغل بما يعنيه هو انت لو اتيت لشخص قلت يا فلانة تشغل بما لا يعنيك ماذا سيقول لك؟ لا انا انشغل بما يعنيوني. فاذا المناط هو
ان نحدد ما هو -
00:10:18

هو موضوع العناية ما الذي يعني الانسان وما الذي لا يعني الانسان؟ اولا كلمة العناية يعنيك اي ما تتعلق عنايتك به. يعني خلينا
نفسراها كلفظة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه -
00:10:28
العناء اي تتعلق عنايتك بالشيء. هذا هو الذي يعنيك بمفهوم العرب ما يعنيك اي ما تتعلق عنايتك به ويكون من مقصده
ومطلوبك واهتماماتك فاذا قلت ان هذا الشيء يعنيني -
00:10:42

اي تتعلق عنايتي به تتعلق عناء عفوا به وهو من مطلوب ومقصدي واهتماماتي. طب هذا الشيء لا يعنيني ايش يعني لا يعنيني اي لا
تتعلق عنايتي به وليس من مطلوب ومن مقصدي ومن اهتماماتي -
00:11:00
هذا معنى يعنيني ولا يعنيني الان احبتي دائرة ما يعنيك ودائرة ما لا يعنيك. يعني دائرة ما ينبغي ان يكون في اهتماماتك ومقاصدك
ومطلوباتك في هذه الحياة وما لا ينبغي ان يكون من اهتمامك ومقاصدك ومطلوباتك في هذه الحياة. ما الذي يحددها؟ او من
الذى يحددها -
00:11:17

هل هو الاختيار الشخصي والهوى النفسي هل هو اختيارك انت الشخصي الله؟ انا اريد هذه الدائرة هي الدائرة التي تعنيني واضح
دائرة هنا على الذي لا يعنيني. انا باختياراتي الشخصية. هل الاسلام يريد منا نحن -
00:11:39
باختياراتنا واهوائنا ان نحدد ما يعنيانا وما لا يعنيانا كلا هنا الحبة كما قلنا. الذي يحدد دائرة ما يعني وما لا يعني هو الاسلام الذي
يحدد دائرة ما يعنيك ايها المسلم وما لا يعنيك هو الاسلام وليس انت -
00:11:53
في قضية الحرية المطلقة اني انا حر في اختياراتي وتصرفاتي واهتماماتي. هذه نعم لشخص غير مسلم ممكن يقول هذا الامر لانه هو
لا يعتقد بوجود الله حق يتعامل معه. او -
00:12:13

هو يعتقد لكن لا يمثل لكن انا اتكلم مع المسلم الحقيقي الذي يقول انا مسلم بمعنى هذه الكلمة المسلم الحقيقي احبتي من معاني
الاستسلام ومن خصائص الاستسلام للشريعة الالهية انك تستسلم للله سبحانه وتعالى في تحديد -
00:12:28
دائرة ما يعنيك ودائرة ما لا يعنيك من خلال استقرارك لنصوص الشريعة تستطيع ان تحدد كثير من مجالات ما يعنيك وما لا يعنيك.
وانا الان هنا باختصار ساتكلم عن قواعد عامة في تعريف ما -
00:12:46

يعني وما لا يعنيه. يقول اهل العلم ما يعني الانسان بمنظور الاسلام ما هو الذي يعنيك في منظور الاسلام كل قول او فعل يقربك من
الله سبحانه وتعالى او هو وسيلة للقرب من الله -
00:13:00

فهذا يدخل ضمن دائرة ما يعنيك وكل قول او فعل لا يقربك من الله وليس وسيلة للقرب من الله سبحانه فهذا في دائرة ما لا يعنيك
راه الأمر سهل احبتي مش قضية فيزيائية يعني. الأمر سهل -
00:13:18

دائرة ما يعني ما هي اشياء خليني نصححها يا عيني عليك يعني ها اعطاك يعني نص التعريف. نص صحي. كل قول او فعل
يدنيك من الله يقربك من الله -
00:13:38

هو وسيلة للقرب من الله. لماذا اتيت بالقسم الثاني او هو وسيلة للقرب من الله؟ لانه البعض يظن انه ما يعنيني هو فقط الواجبات

والمندوبات. لا يمكن تكون المباحثات داخلة تحت دائرة - [00:13:54](#)

ما يعنيك اذا جعلت المباح وسيلة للقرب من الله سبحانه وتعالى. فالانسان احبتني يستعين بساعة الراحة على ساعة الطاعة والا هذه النفس جروح اذا اردت ان تلزمها الطاعات اربعة وعشرين ساعة تنفر - [00:14:06](#)

فلا بد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ساعة وساعة. هم. ساعة وساعة مش ساعات ساعة وساعة يا مشايخ. تمام؟ فحتى ساعة المباح ساعة المتع الحال اه الجلوس مع العائلة التنزه والتفرج ترى هي تدخل ضمن دائرة ما يعنيك اذا اخذتها وسيلة - [00:14:22](#) لتقربك من الله سبحانه وتعالى ولتعين بها هذه النفس على الاستمرار في المسير الى رب عز وجل فدائرة ما يعني ليست خاصة فقط بالواجبات والمندوبات. كما قد يفهم البعض بل الحمد لله دائرة واسعة. لكن ينبغي دائمًا للمسلم ان يجعل - [00:14:42](#)

حتى المباحثات وسيلة للقرب من الله سبحانه وتعالى. اذا ما يعني الانسان هو كل قول او فعل يقربه من الله او وسيم ده للقرب من الله بشكل من الاشكال. وما لا يعني الانسان اي قول او فعل. لو نظرت اليه تجده لا يقربك من الله. ولا - [00:14:59](#)

استعينوا به بالقرب من الله سبحانه وتعالى فدعا فانه مما لا يعنيك من اقوال السلف احبتني رحمة الله تعالى عليهم في ضبط مفهوم ما يعني الانسان وما لا يعنيه ما قاله سيدنا عطاء بن ابي رياح رحمة الله تعالى عليه وهو من ائمة التابعين في مكة وكان هذا الرجل يقولون جمع كل عيوب الدنيا فكان اسود افطس - [00:15:19](#)

ارجع اسرع اجعل ما في شيء من عيوب الخلقة الا موجودة فيه كما يقولون. لكنه كان امام من ائمة الدنيا. وكان يأتي هشام بن عبد يجلس بين يديه اذا اتي مكة حاجا يجلس بين يديه عطاء. ويقول لابنائه هذا هو العز احبتني وليس عز الملوك - [00:15:43](#) عطاء بن ابي رياح كان مولى وفيه كما قلنا من نظر الى يقول هذا فلان مسكين يعني عوض الله عليه خيرا. لكن الكل ائمة. ائمة ذاك الزمان يجلسون بين يديه ابن جريج وغيرهم يتعلمون منه. فاصبح سيدا فان هذا العلم - [00:16:02](#)

يقع الله به اقواما ويضع به اخرین عطاء بن ابي رياح رحمة الله تعالى عليه. ماذا يقول اه في بيان ما هو الفضول وما هو مما هو داخل دائرة عنابة الانسان - [00:16:17](#)

يقول عطاء بن ابي رياح رحمة الله عليه كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاثة كانوا اي كان السلف يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاثة. اي كل شيء ما عدا هذه الثلاث التي سذكرها يعتبر من فضول الكلام اي من انشغال الانسان - [00:16:33](#)

بماذا يعني ما هي هذه الامور التي ليست من فضول الكلام التي تعنيك وبالتالي كل ما عدا هذه الامور الثلاث سيكون مما لا يعنيك. الله يستر كانوا يعدون من فضول الكلام ما عدا ثلاثة - [00:16:54](#)

اولا قال القرآن ان يتلوها هذا اول شيء بالتأكيد لن يكون من فضول الكلام. القرآن ان يتلوه ثانيا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ثالثا ان ينطّق ب حاجته التي لابد منها - [00:17:10](#)

ان ينطّق ب حاجته التي لابد منها هذه الامور الثلاث في منظور السلف الصالح هي التي تعنيك انشغل بها انشغل بقراءة القرآن. انشغل بتعليم الناس وتوجيههم. طبعا كلمة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اياك ان تحصرها في زاوية ضيقة انك تنزل عالشارع وتشوف - [00:17:28](#)

وتجيبوا لامر بالمعرفة والنهي عن المنكر يشمل كل دوائر التعلم طلب العلم الشرعي وتعليمه بل طلب العلوم الدنيوية تدخل ضمن دائرة الامر النهي عن المنكر. طبعا كلام السلف احبتني دائمًا علينا ان ننظر اليه بسعة. يعني لا تحسبوه مثل كلامنا المعاصر كلام ضيق جدا في مجالاته. يرمي كلمة لكن - [00:17:48](#)

ان هذه الكلمة مجالاتها واسعة فايها منظور الضيق لانه الانسان اذا بده يتعامل مع جملة عطاء بن ابي رياح. مفهومها الحراثي يقول لك هذا احنا مش عايشين. ما في شيء نستطيع نفعله من الامور التي - [00:18:08](#)

ما تعنينا الا اشياء يسيرة. لا نقول احبتني علينا ان نوسع دائرة مثلا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر او الامر الثالث الذي ذكره هو ان ينطّق الانسان ب حاجته التي لابد منها. يعني السلف الصالح ما كانوا يقولون والله انشغال الانسان بكسب الرزق والسعى - [00:18:20](#) الحياة الدنيا والله من الفضول كلاما وبقول لك ان ينطّق الانسان ب حاجته التي لا بد منها هذا ايضا مما يعنيك. وهذا يدل على سعة

نظرتهم رحمة الله تعالى عليهم لكن النظرة العامة الاساسية التي نأخذها من كلام عطاء بن ابي رباح رحمة الله عليه ان كل شيء كما
قلنا يعود على دينه - 00:18:38

بشكل من اشكال الصلاح او على دنياك بشكل من اشكال الصلاح والدنيا اذا عدت عليها بشكل من اشكال الصلاح فان هذا سينصب في
داخل دائرة الدين ولابد اذا كان العمل يعود على دنياك - 00:18:58

بوجه من وجوه الصلاح وانت من المسلمين المتمسكين الذين يعملون في الدار الآخرة فان هذا سيصب ولابد في تحسن امور دينك
فكل ما يعود عليك بالصلاح في دينك ودنياك عليك ان تنشغل به واعتبر هذا مما يعنيك - 00:19:13

هكذا يقول السلف الصالح واذا كان الشيء لا يعود عليك بشكل من اشكال الصلاح لا في دينك ولا في دنياك فعليك ان تعرض عنه وان
ترتكه بالكلية لذلك احبتي كانوا يقولون ان انشغال الانسان - 00:19:30

بما لا يعنيه هو انحطاط عن مرتبة الاحسان وامارة قلة توفيق وخذلان من الله ترى الموضوع ليس بالسهل احبتي والله قولوا انشغال
الانسان بما لا يعنيه اولا انحطاط عن مرتبة الاحسان - 00:19:45

وامارة قلة التوفيق من الله سبحانه وتعالى والخذلان منه. يعني يقول معروف الكرخي احد ائمة التابعين او ائمة الزهاد يقول كلام
العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله انظروا كيف كانوا ينظرون للموضوع - 00:20:04

كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله. يقول ايضا الحسن البصري رحمة الله عليه. انظروا كلمة الحسن البصري سيد من سادات
التابعين يقول من علامة اعراض الله عن العبد من علامته - 00:20:23

اعراض الله عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه فالقضية عندما انت تكون اخي الكريم منشغل في الامور التافهة في الامور التي لا تصلح
قلبا ولا ترفع شيئا ولا تصلح امرا - 00:20:39

اعلم انك في حالة خذلان وقلة توفيق وتسديد من الله سبحانه وتعالى. ايak ان تتعامل مع هذه القضية انه يا شيخ مجرد متعة
شخصية او مجرد يعني هوى نفسي ان شاء الله عابر يمر عليك ان تنظر الى الموضوع بخطورة - 00:20:53

انشغالك فيما لا يعنيك كما يقول الحسن البصري علامة اعراض من الله عز وجل عنك ومن الذي يطيق ان يعرض الله عز وجل عنه لا
احد يطيق احبتي نسأل الله دائما ان يكون تجاهنا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:21:09

طبعا عندما نتكلم احبتي عما لا يعني الانسان فهذا يدخل فيه كل دائرة الفضول المحيطة بحياتنا. كل دائرة الفضول المحيطة بحياتنا
والتي نحياها كلها داخل دائرة ما لا يعنيها. ففضول - 00:21:27

الطعام والشراب هذا مما لا يعنيك فضول الطعام والشراب هذا مما لا يعنيك اذا اخذت حاجتك وقوتك. وكما النبي صلى الله عليه
وسلم ارشدنا يكفي ابن ادم يكفي ابن ادم لقيميات. يقمن صلبه عاد احنا بدناش - 00:21:42

زودها حبة لكن لا تأخذ راحتك في المطاعم والمشارب وفي كل يوم عندك ما شاء الله رحلة للطعام والشراب وتجلس ساعات وانت
تفكر ووسائل التواصل واليوم ايش يعني هناك من يشغل همه من الصباح الى المساء ماذا يفطر وماذا يتغدى وماذا يتعشى. همه بطنه
- 00:21:57

فهذا من الفضول يا احبتي فاذا هناك فضول في الطعام والشراب. هناك فضول في النوم هذا مما لا يعنيك فانت لم تخلق في هذه
الدنيا لتنام. من الذي قال لك ان الله سبحانه وتعالى خلقك لتنام. انت عبد لهذا الله العظيم. خلقك لتمارس العبودية - 00:22:15
وعماره الارض فليس لك اه ان تنام كما تشاء هذا بعض الناس يقول انها حرية مطلقة. اخي المسلم نظرته كما قلنا محددة انه عبد ما
عنه الحرية المطلقة التي يتكلم عنها الفكر الغربي المادي والفلسفات التي لا اصل لها. الانسان المسلم يعلم انه عبد وجد في هذه
الحياة الدنيا - 00:22:33

وظيفة فلا يجوز لي ان اذهب هذه الساعات هدرا في مطعمي ومشربني ولهوي ونومي ثم اقول انا الحمد لله ما فعلت معصية لا اخي
الكريم هي مش القضية انك فعلت معصية وما فعلت معصية. القضية انك لم تقم بالوظيفة التي وكلت اليك. وظيفة عمارة الارض
وفق منهاج - 00:22:53

اًلا به وظيفة وانشغال الانسان بالتوسيع بالمباحات لمرحلة من المراحل يكون اثما كما ان اهل العلم ذكروا ان ترك الانسان المندوبات بالكلية هو اثم ومعصية. كذلك انشغال الانسان بالمباحات بالكلية - 00:23:13

يصل في مرحلة من مراحله الى ان يكون اثما لانك تعرض فيه عن وظيفتك التي خلقت من اجلها. لان هناك نظرية خاصة للإسلام لا يمثلها اي منظور اخر للإسلام يقول لك ايها العبد وايها الانسان انما خلقت لتعبد الله سبحانه وتعالى. فليس لك ان تأخذ الحرية - 00:23:30

في مطعمك ومشربك ونومك وكلامك الى اخر ذلك من متع الحياة الدنيا. نعم المباحات بابها واسع يعني لا نضيق واسعا لكن الاسلام يجعل هذه المباحات وسيلة وجسر لعمارة الارض وليس المباحات من اجل - 00:23:50

المباح فقط يعني ليست الاباحة من اجل الاباحة. النزهة من اجل النزهة. الفرجة من اجل الفرجة. بل الاسلام له منظومة متكاملة في نظرته لهذه الامر كذلك احبتني اذا قلنا عن فضول الطعام فضول الشراب فضول ايش تكلمنا عنه الان قبل قليل - 00:24:08 فضول النوم هسة كنا نتكلم. اه كذلك فضول الكلام طبعا هي على رأسها. انا حبيب اوسع دائرة الفضول لان الانسان اذا سمع الفضول يذهب فقط الى فضول الكلام. هو بالتأكيد فضول الكلام على رأس القائمة. لكن عليك ان توسع فهمك للفضول. ان الفضول قد يكون في افعال واقوال. في نفس الوقت - 00:24:26

فطول النظر. هناك احبتني انسان عنده فضول النظر والله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهن زهرة الحياة الدنيا ترى فضول النظر لا يعني فقط ان تنظر الى المحرمات والمعاصي. فضول النظر ان يكون الانسان دائما مهتما منشغلًا باخر الصراعات واخر - 00:24:46

موديات واخر ما ينزل على الفيسبوك ووسائل التواصل. ودائما يقلب نظره من اعلاها الى اسفلها. وينظر الى متع الحياة الدنيا متحسرا ومتأسفا على قواته هذا من الفضول الذي نهى الله عز وجل عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. والنهي طبعا يتسع لامته. يعني اذا لا تمدن عينيك هذا ليس فقط خطاب لمحمد - 00:25:07

محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان يعني موجه اليه في سياق الاية. هو خطاب لامة عموما. لا تمدوا اعينكم الى ما متعنا به ازواجا منهم. زارت الحياة في الدنيا في المسلم ضمن هذه المنظومة احبتني حتى دائرة المباحات لا يوسع النظر اليها - 00:25:27 يعني انت لا تنظر للحرام هذا فهمنا. لكن حتى الحال المباح لا تنظر الى ما لا يعنيك لا تنظر الى ما لا يعنيه انظر ذاك اجعل هذه العيون في كتاب الله سبحانه وتعالى اجعلها في الكتب العلمية اجعلها في امر نافع في صلاح وفي طاعة لا تصرف طاقتها - 00:25:44 وجهده في شيء لا يعود عليها بالخير ولا بالسعادة بوجه من الوجه. اذا اوجه الفضول كثيرة في الحياة وجوه الفضول كثيرة في الحياة. وهنا انبه احبتني على قضية ان انشغال الانسان بـ شيء من الفضول ومن دائرة ما لا يعنيه هو في المقابل خسران لدائرة ما يعني. وفي - 00:26:02

يعني اذا انشغلت بما لا يعني كل دقيقة انت تصرفها فيما لا يعنيك انت تستنزف بها دقائق وساعات كان يمكن ان تبذلها فيما يعني وهناك ايضا ارشاد اخر وهو ان دائرة الفضول احبتني وهذه انتبهوا اليها. دائرة الفضول دائرة متسلسلة الحلقات - 00:26:23

ما معنى متسلسلة الحلقات؟ يعني ان الانسان اذا شرع في اول فضول سيببدأ الجرار يجره الى اخر الفضول. لا يمكن ان تضبط هذه النفس في العادة فتقول مثلا انا فقط ساخذ فضول الطعام واما سائر انواع الفضول الاخرى لن اخذها - 00:26:44

او انا فقط اخذ فضول الكلام لا احبتني الفضول دائرة متناغمة مع بعضها البعض. متى شرعت فيها فانه يسلسلك. فضول بعد فضول فضول بعد يقول العلماء من كان عنده فضول في الطعام والشراب - 00:27:02

من كان عنده فضول في الطعام والشراب هذا سيقوده الى فضول في النوم والى فضول في الشهوة. فالفضول دائرة متناغمة مع بعضها لن تختار منها انت ما تشاء وتدع ما تشاء. لذلك احبتني الشريعة الاسلامية الشريعة التي تنظر الى هذا الكون بمعنى - 00:27:17

وبمغزى وتعطي حياة الانسان معنى ومغزى بالا تكون هذه الحياة مجرد له وعبث. لابد تكون هذه الحياة موجهة مسددة. كل انسان

يدخل داخل هذه الدائرة يضع بصمته قبل ان يغادر. هذا المنظور الاسلامي لابد ان يأتي بهذه التوجيهات اليك. ان يقول لك اياك ها
وانت في رحلة - 00:27:37

ان تتشغل بدائرة الفضول. لأن دائرة الفضول دائرة تقسم ظهر الانجازات ظهر العطاء. ظهر ترك البصمات لا يمكن لانسان ان يدخل ضمن الفضول ويخرج منها. يعني او ان يختار منها نقول ما يشاء. مش اقول يخرج منها. الانسان اذا عود نفسه يخرج. لكن ما اقصده ان هذه الدائرة مشكلتها - 00:27:57

انها تجرف كل الناس وكل الشباب وكل من يدخل فيها تجرف عبارة عن تيار جارف يحياه شبابنا اليوم. لذلك اخوانى لو نظرنا الى حجم الانجازات المعاصرة من الشباب دعونا ننظر في واقعنا نظرة انصاف - 00:28:17

حجم الانجازات في الشباب اليوم ضعيفة جدا في واقعنا المعاصر من الشباب المسلم. ما هو السبب في ذلك طبعا من اسباب عديدة لكن من اهم الاسباب اه التي ابعدتنا عن الانجاز عن العمل عن التقدم الحضاري الفكري. اننا نشغل بالفضول بالكلية. ونعرض عما يعنينا - 00:28:33

فلو نظرتم الى شبابنا وسائل التواصل الاجتماعي تستنزف الطاقات بشكل مخيف ومرعب الشباب يعني في احصائيات اللي يصوم من ثمن الى عشر ساعات اطنعش ساعة على وسائل التواصل من دون اي شيء نافع. احبتي هذا يكتب وهذا يعلق وهذا ينتقد وهذا يدي - 00:28:53

وجهة نظر وهذا يرد على وجهة النظر بدلًا من ان تصرف هذه الساعات لقراءة كتاب علمي او شيء نافع او اه انجاز مخطط او تحقيق اي شيء من امور نافعة. بدل من ان تصرف في هذه الميادين تصرف على وسائل التواصل. شبابنا اليوم احبتي على التلفاز على اه كرة القدم العالمية التي اخذت بعقولهم والباهم - 00:29:10

يعني كرة القدم احبتي حينما ننظر اليه بمنظور اخر ويش هي كرة القدم حرام وانت لا تكلميش في هذا المنظور اصلا. هي كرة القدم حرام ولا مش حرام؟ انا بتكلم معك منذ الآخر. موضوع الاستنزاف - 00:29:30

الذى تستنزفه هذه الكرة من عقلك ومن فكرك ومن عقول شبابنا وهذا يشجع فريق وهذا يستنزف وقته في متابعة المواعيد واليوم في مقهى فلان ويعبرونها والله يشتغل مباح على الشيوخ خلينا فيها الله يرضى عليك. يعني الناس بتعامل بهذه القضية قضية انه خلص اذا كانت مباحة ليش ما نعملها؟ اخي الكريم الاسلام يرتفق بهمومك - 00:29:40

الاسلام يرتفق بانشغالاتك ولا تتعامل مع الاسلام كانك في سجن وتحاول ان تتنفس الصعداء في اي شيء من مباراة او مسلسل او الى اخره الاسلام دين رحبا سهل لكنه يرتفق بهمومك وانشغالاتك وفكرك وعقلك الى ما هو نافع لك. هذا الذي يريد الاسلام. الاسلام لا يريد ان يضعف في - 00:30:00

ويعاملك معاملة العبيد وادا ما فعلت هذا واياك ان تفعل هذا هو لا يتعامل معك بهذه النظرة. هذا دين عظيم احبتي. هو يتعامل كما قلنا نظرة الرقي بهذا الانسان حتى لا يبقى حبيسا لشهوته. وليخرجه من داعية هواه الى طاعة مولاه سبحانه وتعالى - 00:30:20

فاذما من اهم اسباب تراجع شباب الامة في العطاء الانشغال بدائرة ما لا يعنيهم بكل وسعتها في مطاعهم في مشاربهم في ذهابهم في عودتهم. انا اتكلم حتى عن الشباب الملتزم وانا هنا يعني في الحقيقة اوجه نصيحة للمحاضرون التربوية - 00:30:40

لان للناس كثير من المحاضن التربوية احبتي اصبحت تشارك في صناعة الفضول لعقود ابنائنا. تشارك في صناعة الفضول القرآنية والنواة الصيفية التي نحييها في مجتمعاتنا. للناس كثير منها انحراف عن مقصدہ الذي وجد من اجله. يعني هذه المراكز لماذا وجدت - 00:30:58

ما المقصود من ايجادها؟ اليك صياغة العقود وتعزيز الهوية الاسلامية وبناء عقول اطفالنا حتى يكونوا في المستقبل لهم بصمات؟ اذا اصبح هم المركز او هم هذا النادي انه كيف اشغل وقت هذا الطفل بالألعاب والمباحات وافرج هنا وهناك واخرجوا الى كذا وكذا والنادي الذي يتم فوق - 00:31:18

قال النادي الآخر هو النادي الذي يكثر من هذا اللهو والعبث. احبتي هذا انحراف في الرؤية. نعم الطفل يحتاج الى ترويح يحتاج ان

تنزعه. هذا شيء يعني مفروغ منه لكن لا يكون هذا اصلا. لأن انما بعثت ابني اليك حتى ترتقي بعقله - [00:31:38](#)
 بذلك لارسل ابني الى النادي. من كان يرسل ابناءه احبتني الى النوادي من اجل فقط انه يطلع من البيت ويترفج في هاي الحياة. هذا خطأ هذا ليس منظورا صحيحا. انت ترسل ابناءك - [00:31:55](#)

الى من يربיהם الى من يرتفقى بأخلاقهم وافكارهم وانشغالاتهم وهمومهم فاذا كان هذا المركز او هذا النادي او هذه الحاضنة هي تضغط على هذا الطفل في الجانب المغلوط جانب الفضول واللهو والعبث اذا ما عاد لها فائدة ترجى. فهذه نصيحة لمن يشرف - [00:32:05](#)

على المراكز انه ينبغي ان نعيid النظر في اولوياتنا في العمل. نعم ينبغي ان يكون هناك توازن في الطرح العلمي والفكري مع شيء من يعني تخلطه من الدعاية واللهو او ما شابه ذلك لكن يكون هذا جزء فقط محدد لا يوسع فيه - [00:32:25](#)
اما اذا كان هو الجزء الطاغي على عقول اطفالنا فان هذا الطفل سيبقى ضمن هذه الدائرة التي لن ينتهي منها القضية الاخيرة التي اختم بها في هذا الحديث قضية هل الخروج من دائرة ما لا يعني - [00:32:42](#)
والدخول في دائرة ما يعني امر سهل احبتني ما رأيكم اعيدوا السؤال هل خروج الانسان من دائرة ما لا يعنيه؟ ان يربى نفسه على هذا المنهج. ان اترك ما لا يعني. وان انصب على دائرة ما يعنيه. هل هذا امر - [00:32:56](#)

سهل ولا هي قضية تربوية فيها مشقة؟ فيها اه القضية هذه نعم احبتني نحن نقر انها قضية فيها شيء من المشقة والصعوبة. لذلك انا قلت المراكز القرآنية اذا بدأوا بتوجيه الابناء والاطفال من الصغر الى ما ينفعهم والى ما يعنيهم تصبح الامور سهلة - [00:33:11](#)
هذه النفس متى تربت وتأسست على الانشغال بما لا يعنيها. اصبح اعادتها الى دائرة ما يعنيها امر فيه شيء من المشقة والصعوبة. فنحن نقر ان تربية هذه النفس واصلاحها وتهذيبها لتننتقل من دائرة ما لا يعني. وتدخل ضمن دائرة ما - [00:33:31](#)
يعني يحتاج الى جهد وتربية ومتابعة للخطرات واللحظات. وهنا يعجبني الامام مورق العجلي وهو يعطينا مكاشفة ومن مكاشفات نفسه. وهذه كانت طبيعة السلف ما في شيء مخبى عندهم. كيف سفيان الثوري يقول ما عالجت شيئا اشد على من نيتني. مكاشفة نفسية - [00:33:51](#)

احنا الشخص الشيخ اليوم اذا قلت له يا شيخ راجع نيتك بدبي اعتبره انك شو بتتحكي عنني قاعد يا رجال. انا اراجع نيتتي انا والاخلاص كله. لا يا اخوانى السلف معك يا - [00:34:12](#)
امام من ائمة الدنيا رحمة الله تعالى عليه. لما تكلم سفيان الثوري تتكلم عن ثقل هائل في علم الحديث. ويقول ما عالجت شيئا اشد على من نيتني يعني بخبرك انه الله موضوع والله معالجة المياه موضوع صعب علي - [00:34:22](#)
وهذا يدل على طيب قلوبهم ونقائص سائرهم رحمة الله عليهم. المهم ورق العجلي رحمة الله عليه في نص له يقول انا في امر اطلبه منذ كذا وكذا سنة يقول انا في امري يعني انا اطلب امرا منذ كذا وكذا سنة - [00:34:36](#)
ولم اقدر عليه ولم اقدر عليه ولا زلت طالبا له ما هو يا امام قال ان اكف نفسي عما لا يعنيها ان اكف نفسي عما لا يعنيها. انظروا مكاشفة هذا الامام مع نفسه وصراحته - [00:34:58](#)

يقول لك انا هذا الامر عم بجاهد نفسي سنين وما زلت اشعر انه هذه النفس لا تطاوعني انت طبعا بتفكر انه ايش الامر العظيم اللي شاغل بال هذا الامام فقالوا له ما هو يا امام؟ قال ان اكف نفسي عما لا يعنيها. طبعا ابصر هو ايش الذي لا يعنيه في منظوره؟ احنا كمان لسه هاي القضية مش عارفين شو هي. انه هو بجوز القضية - [00:35:20](#)

يعني احنا ننظر اليها في زماننا انها تعنينا فهو لاء رحمة الله عليهم ائمة الزهد والورع. يعطوك مكاشفات عن هذه النفس وعن طبيعتها. النفس احبتني وهذي اعلموها النفس تحب دائرة ما لا يعنيه - [00:35:42](#)

النفس شهواتها وهوها في دائرة ما لا يعنيها. لذلك دائمًا تتطلع اليه وتغفل عن دائرة ما يعنيها لانه دائرة ما يعنيها انت عم تحصرها بخدمة المولى سبحانه وتعالى وطاعته والاقبال عليه بالكلية. والنفس جموع بطبيعتها تحب الله والعبث وان تنظر في احوال الناس والفرجة - [00:35:57](#)

هو الخروج فهي بطبيعتها دائرة ما لا تعني دائرة مغربية. ودائرة ما تعني ان تحصر نفسك فيها يعني تحتاج الى شيء من مراوحة هذه النفس حتى تعتاد المكتوب فيها. فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا على ترويض انفسنا. وان نسمو بها. قضية تربوية احبتني لابد تربى نفسك - 00:36:20

لابد تعيدها من الان يعني هذا ليس مجرد تنظيف. يعني بعد كل هذا الكلام الذي سمعناه وفهمنا يا شيخ انه ما لا يعني امر سلبي وما يعني امر ايجابي ويجب ان نشتغل بما يعني - 00:36:40

بدك تنشغل بما يعني الان هذا وظيفتك وظيفتك انك تراقب خطراتك تصرفاتك اقوالك ايش بعمل انا على وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟ والله هل انا فعلًا عندي فضول في النظر فيها؟ طب والله هل انا عندي فضول - 00:36:51

الخروج مع الشباب للمقاهي والمطاعم والجلسات الحمد لله ضابط وقتني. ايش حجم انجازي اليومي فيما يقربني من المولى سبحانه وتعالى وتبدأ تنظر وتراجع الحسابات لتتأكد اين موقعك الان. هذه وظيفتك بعد المحاضرة. انك تبدأ تراجع حساباتك لتعرف ما هو موقعك - 00:37:03

الان من دائرة ما يعني وما لا يعني وحينئذ ستعرف موقعك من دائرة الدين لأن هناك ارتباط وثيق بين هذه الدائرة وبين هذه الدائرة. طيب ننتقل احبتني الى الحديث الآخر - 00:37:23

معنا اليوم حديث ايش الحديث الذي يليه يا شيخ خطيب الرقم. طيب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:37:38

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. تمام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه طبعاً مر معنا قبل قليل كلمة ابن زيد القيرواني ان جماع الخير وازمته - 00:37:53

في منظوره تنطلق من اربعة احاديث منها هذا الحديث. لا يؤمن احدكم ما معنى انتفاء الايمان في مطلع هذا الحديث احبتني نفي الايمان نفي الايمان. لا يؤمن احدكم ما معنى انتفاء الايمان في مطلع هذا الحديث برأيكم - 00:38:12

تفضل يا شيخ نفي كمال الايمان. طيب. طب انا هذه الكلمة وان كانت توجد في الشروح اه لكنني لا اجد لها معبرة عن فحوى المعنى لما تقول ما في عندك مال الايمان معناته خلص الموضوع كمالي - 00:38:33

دعونا الموضوع المهم الاساسي لأ بدنا عبارة يعني الوجع مثل ما يقولوا تنقص من الايمان للشخص يعني اها بيكون لما واحد يحب ترفع وترفع في الايمان مم فيعني مش اشي كمان - 00:38:50

يعني اشي اساس يعني نفي الايمان. نفي نفي الايمان. دلالة على ان الذي انتفى شيء اساسي ولا شيء ثانوي. شيء اساسي مقدار يعني مني من الايمان اذا هو ما نعم - 00:39:10

باختصار احبتني ذكر اهل العلم على ان الايمان كثيراً ما يأتي نفيه في النصوص الشرعية لانتفاء واجب من الواجبات الاساسية فيه الايمان كثيراً ما يأتي نفيه في النصوص الشرعية عند انتفاء واجب من واجباته الاساسية. فالايمان لا ينفي اخي الكريم لانتفاء مستحب من المستحب - 00:39:20

عبد او رغيبة من الرغائب لا يرد نفي الايمان في نص من النصوص الشرعية الا حينما ينتفي امر مهم جداً امر واجب من واجبات الايمان وهذه الشريعة الغراء اذا جاءت لتبيّن محورية - 00:39:47

عمل من الاعمال او قول من الاقوال او اعتقاد من العقائد في مفهوم الايمان اعيد العبارة. الشريعة اذا جاءت لتبيّن محورية قول من الاقوال مركزيته او فعل من الافعال او عقيدة من العقائد - 00:40:05

انه هذا الفعل مركزي هذا القول المحوري. هذه العقيدة اساسية. لها عدة اساليب في بيان هذا الامر. من اساليب البيان الشرعي انه يأتي بمعنى الايمان عمن لم يقم بهذا الفعل او لم يأت بهذا القول - 00:40:22

فهمتم الفكرة ولا اعدها من هذا من اساليب البيان الشرعي ليؤكد لك محورية امر معين ومركزيته انه ينفي الايمان عمن لم يقم بهذا الفعل او لم يقل هذا القول وانت هنا ستأخذ الاشارة اه ان نفي الايمان هنا يدل على خطورة هذا الفعل المأمور به. طبعاً لما ينفي

الايمان عنم لم يعمل - 00:40:40

هذا العمل او لم يتخلق بهذا الخلق او لم يقل بهذا القول. ليس المراد بنفي الايمان ان هذا الرجل وهذا الانسان خرج من دائرة الايمان وهو الان في دائرة الكفر ليس هذا هو المراد صح ؟ - 00:41:04

لا يؤمن احدكم ان من لم يقم بهذا الخلق الرفيع الذي ورد في الحديث هل هو كافر؟ وليس بكافر. فنفي الايمان ليس المراد منه ان هذا الانسان خرج من دائرة الاسلام بالكلية. خرج من دائرة الدين. وهو الان في دائرة الكفر لا. وانما المراد كما قلنا اسلوب بياني من اساليب العرب في - 00:41:17

بيان الدلالة على ماذا؟ الدلالة على ان هذا الايمان مع عدم وجود هذا الفعل ايeman ناقص فيه خلل فيه انحراف شديد بولغ في اثبات هذا الانحراف الى درجة نفي الايمان بالكلية - 00:41:39

بورغ اقول بولغ في اثبات هذا الانحراف لدرجة انه نفي الايمان بالكلية وان لم يكن المراد في الحقيقة نفي الايمان بالكلية فنفي الايمان بالكلية ليس هو المراد لكن كما قلنا عليكم ان تتقنوا اساليب العرب في خطابها هكذا العرب تخاطب بعضها. اذا ارادت ان تبين اهمية شيء - 00:41:57

خطورته مركبة محوريته تستخدم مثل هذا الاسلوب اسلوب النفي. اسلوب النفي للكل والمراد الدلالة على نقص كبير في هذا الكن وليس انتفاء حقيقة بالكلية فهمنا الاسلوب النبوى لأن هذا يهمني - 00:42:18

ان نتعود عليه حينما نقرأ الاحاديث من كثير من الاحاديث. لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم. اي حديث سمعته لا يؤمن احدكم بذك تعرف ان الامر الذي تم انتفاوئه هنا امر محوري واساسي وخطير استحق ان ينفي من اجله الايمان بالكلية - 00:42:34 على وجه المبالغة وان لم يكن المراد النفي يعني الخروج من دائرة الايمان حقه. وهذا كما قلنا من اساليب العربية البينية في تأكيد خطورة الامر ومحوريته تمام الان احبتي دعونا ننظر في هذا الحديث لا يؤمن احدكم - 00:42:52

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اذا نفي الايمان ونفي تحقق الايمان بعبارة ادق عن من لم يتحقق هذه الفضيلة الرائقة وهذا يدل على وجوب هذه الفضيلة كما قررنا. فنفي الايمان يدل على وجوبها. وجوب ان تحب لأخيك - 00:43:10

ما تحب لنفسك وان من لم يتحلى بهذه الفضيلة فهناك انحراف شديد في مفهومه الديني والايماني هناك انحراف شديد في ايمانه عليه ان يستدركه فما زال ايمانه ناقصاً نقصاناً كبيراً. اذا لا يؤمن احدكم - 00:43:36

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه طبعاً احبتي هذا يدل يعني هذا الحديث يدل على عظمته هذا الدين الذي استطاع ان يوسع دائرة الايمان ليدخل في مفهومه وفي مضمونه وفي حقيقته الاخلاق الاجتماعية - 00:43:56

يعني الايمان هذا المفهوم العظيم الجليل الذي نحيا من اجله. ليسوا مجرد علاقة بين الانسان وبين الله سبحانه وتعالى. ليس مجرد ان تحكم هذه العلاقة وتهدم العلاقات الاخرى بينك وبين المخلوقين. لأن الايمان الذي اراده الله سبحانه وتعالى ايمان - 00:44:15 شامل مستوعب لكل علاقات الانسان. فهو ينظم علاقتك بالله. ينظم علاقتك مع النفس. ينظم علاقتك بالأسرة المجتمعى القريب. ينظم علاقتك بالوطن بالمجتمع الكبير وهذا كله داخل تحت دائرة الايمان. وهذه فضيلة رائقة للشريعة - 00:44:35

انها تدخل الاخلاق الاجتماعية ضمن نظرتها لمفهوم الايمان فالامام ما قالك الصلاة والزكاة والصيام والحج وانك تجلس في بيتك ولا تفعل اي شيء تجاه الاخرين. لا لا ايمانك ناقص لا بد تخرج للمجتمع وتقدم للناس وتبذل لهم ويكون لك عطاء وان تحب للناس ما تحب لنفسك هذا كله داخل ضمن دائرة الكلمات - 00:44:55

ايمانية والنبي صلى الله عليه وسلم احبتي حينما يجعل مفهوم ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك مفهوم من اساسيات الايمان من واجباته في الحقيقة هو هكذا يرسخ لقاعدة الامان المجتمعى. يعني دائماً لا تنظروا الى الامور بالمنظور القريب. انظروا لمنظورها البعيد - 00:45:19

النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لك لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وجعل ذلك محوريما في دائرة الايمان اذا هو الان يرسخ لمفهوم الامان المجتمعى. هذا المجتمع الذي تسود فيه روح المحبة بين عناصره وبين افراده. كل فرد من - 00:45:39

افراد المجتمع يحبه لاخيه من الخير والصلاح والنفع ما يحب لنفسه وانظروا احبيتي النبي عليه الصلاة والسلام حينما انتقل من مكة الى المدينة. حتى تعرفوا كيف نجاح محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته. بينما كل انظمة الارض المعاصرة - [00:45:59](#)
اليوم بسميها القوانين والتشريعات والاجراءات والضرائب ولا تستطيع ان تفعل ما فعله محمد عليه الصلاة والسلام في غضون سنوات معدودة النبي صلى الله عليه وسلم احبيتي حينما انتقل الى خيبة الطيبة انتقل الى مجتمع متآكل - [00:46:16](#)
الى اجلاء اشلاء احبيتي الاوس تتقاول مع الخزرج وبينهم ملاحم وقتلوا وكادوا يفرون بعضهم بعضا كما تقول كتب التاريخ. واليهود من طرف اخر قد ينزاعنهم ويقاتلونهم. وفي يوم يدخلون مع الخزرج وفي يوم يدخلون مع الاوس. المدينة التي كانت تسمى يثرب كانت عبارة عن اشلاء متقطعة - [00:46:34](#)

متناشرة يمينا وشمالا هذا يأكل هذا وهذا يعتدي على هذا ما في اي قيم ما في اي شيء يجمعهم على قلب رجل واحد انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المجتمع المتمزق - [00:46:56](#)

واتى لبرسخ قواعد الامان الاجتماعي تخيلوا الان النبي عليه الصلاة والسلام نزل بين قبيلة الاوس والخزرج في هذا المجتمع وبدأ ينفتح هذه الایمانيات ويقول لهم الكل يسمع لا احدكم حتى يحب لاخيه - [00:47:09](#)

ما يحب لنفسه انظروا هذه العبارات المحمدية كيف استطاعت في غضون سنوات ان تصنع مجتمعا متماسكا رائقا من ارقى المجتمعات البشرية الارشادات المحمدية استطاعت خلال غضون سنوات يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاج في تغييره الى مئة سنة او الى قرن سنوات معدودة استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:47:26](#)

يرتقي بتلك الثلة الى ارقى درجات التعامل الاجتماعي والأخلاقي. لا اقول فقط على درجات التعامل الایماني مع الله سبحانه. حتى التعاون المجتمعي الاخلاق بينهم مجتمع عالي جدا والفارق بين قلوبهم - [00:47:51](#)

لو انفق ما في الارض جميما لو وضع كل القوانين لو سلمت كل التشريعات ولو اه اعطيت محاضرات هنا وهناك من دون وجود الدينى الایماني الذي يبعث الناس الى التآلف بينهم على قاعدة الشرع كل ما تفعل هدر. لو انفق ما في الارض جميما ما - [00:48:05](#)
الفت بين قلوبهم لكن الاسلام عنده الطاقة عنده القدرة في نصوصه في توجيهاته في تشعرياته المتكاملة ان يصنع هذا التآلف هذا التكافف هذا التصالح المجتمعي. اذا دائما انا اتخيل النبي عليه الصلاة والسلام وهو داخل المدينة النبوية ينشر هذه التعليمات - [00:48:25](#)

طبعا انت لا تؤخذ هذا التعليم وحده خذ كل التعليمات النبوية التي يبيتها صلى الله عليه وسلم هنا وهناك. ايها الناس افسوا السلام اطعموا الطعام صلوا الارحام مع هذا الحديث مع حديث السلام مع احاديث الاستئذان اخلاق اجتماعية يفرضها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المجتمع وحينما يفرضها على هذا المجتمع لا يقول - [00:48:45](#)
والله من لم يفعل هذا الفعل عليه غرامة مية دينار بدفعها عند اخوانا بالضرائب. لأ مش بهادا المنظور. ايش بقول الاسلام؟ اذا اراد ان يرسخ قاعدة اخلاقية او اجتماعية يلقي الایمان قلوب لا يؤمن احدكم بس. وهذا كفيل لأن يبعثهم لأن يتحلوا بهذه الاخلاق. او من كان يؤمن - [00:49:06](#)

بالله واليوم الاخر ليفعل كذا. يربط القضية الاخلاقية الاجتماعية بالقضية الایمانية. يربطها باليوم الاخر بعلاقته مع الله سبحانه وهذا كفيل لأن يرتفع بهذا الانسان. واما ان تربط هذه الاخلاق وتحقيقها في المجتمع فقط بامور مادية محسوسة او - [00:49:24](#)
كفاءات او جوائز فهو ربنا قال له انفق ما في الارض جميما. ما راح ينفع لا تنفع نفسك اذا ما كانت قاعدة الاخلاق الاجتماعية. تقوم على قاعدة الایمان وعلى امور نفسية تربط هذا المواطن. بالله سبحانه وتعالى - [00:49:44](#)

فكما تفعله على الهاشم على القشور لا يحقق الامان المجتمعي الحقيقي الذي ترزو اليه احبيتي لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذه القاعدة لو انها طبقت في المجتمع فان هذا يعني ان تنحسر كثير من الخلافات الزوجية - [00:49:59](#)
انه اذا كان الزوج يتعامل مع زوجته وفق هذا المنظور كم حجم الخلاف بينهم ما بدبي اقول صفر انا سيكون التتوش خفيفة لا ترقى ان تصل الى المحاكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اذا تقلل المشاكل الزوجية - [00:50:19](#)

تقلل الجرائم في المجتمع تقلل السرقات وتقلل الخصومات والمنازعات تقلل المرافعات عند المحاكم. انتم تخيلوا كم دائرة النقاء والطهارة التي تكون بين افراد مجتمع يحيون بهذا المفهوم. مفهوم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. لانه هذا المفهوم احبتني هو دالة نقاء سريرة - 00:50:37

صفاء قلب. انه هذا الانسان وانت كيف تحب لأخيك ما تحبه لنفسك؟ اذا كان قلبك صافيا تجاهه لا تبحث ان تستحوذ عليه وان تأخذ رصيده كاننا نتقاتل في غابة كل انسان الشاطر هو الذي يأخذ ما عند أخيه. واللقة التي عنده - 00:50:59

نظرته اليها بالعكس الانسان المؤمن هو الذي يعطي ما عنده لأخيه هو الذي يعطي ما عنده لأخيه وليس هو الذي ينظر الى ما عند أخيه. فهذه القضية لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:51:16

في قضية نقاء السريرة بين افراد المجتمع. الصفاء القلوب الطاهرة القلوب النقية التي تحيا. يعني دعونا نتخيل لك مجرد حرمة يا جماعة الخير. انه المجتمع تبعنا يحيا بهذه النفسية هل بتلاقو فعلا هذه المشاكل؟ هذه القلوب التي تغل على بعضها. هذه القضايا هذه المنازعات. في الحقيقة اجد ان المجتمع سينتقل نقلة مهولة ليس مجرد نقلة - 00:51:31

يعني نوعية كما يقول نقلة مهولة نحو الرقي نحو التقدم لأن الكل يتكاتف الكل يريد لأخيه ان يصعد. ما في شخص يريد ان يصعد نفسه ليحقق المجد. الكل يريد لاخوانه لاصدقائه لاحبابه ان يصعدوا معه. لتحقيق هذا المجد وهذا السُّود. الكل يريد من اخوانه - 00:51:56

ان يشاركون معه في صناعة الحضارة. لا يوجد حسد. لا يوجد تنافس مذموم. وإنما هو التنافس محمود الذي تسوده رح المحبة والالفة والتناغم والتراحم هذا هو المجتمع الذي يرموا اليه الاسلام. نعم يعني ستبقى الخلافات الاجتماعية حاضرة بطبيعة النفس الانسانية لن نصل - 00:52:16

كل افراد المجتمع لهذه النظرة هذا شيء صعب احبتني. وهذه المدينة الفاضلة التي يتكلمون عنها هذه مدينة في الاحلام قضية ان كل الافراد تصل لهذه المرتبة مستحيل بطبيعة اختلاف اه انفس البشرية لكن الاسلام يستطيع ان يرتفق بسبعين - 00:52:36
ثمانين بالمئة من مجتمع نحو هذه النظرة وهذا يكفي بان هذا النتوش القليلة هنا وهناك تضييع مع الجمهور. تضييع مع الجمهور لكن المشكلة ان يكون الثمانون بالمئة هم في الاتجاه الآخر. هم الذين - 00:52:54

بدون هم الذين يتطابعون على هذه الحياة الدنيا ويتنافسون عليها. اهنا يكون المجتمع فيه خلل كبير جدا. تأتي القوانين لتحاول ان تسد الخلل لكنها لن تستطيع ان تسد لان الواقع الديني هو الذي يغير الواقع. وليس الواقع الخارجي. لابد يكون هناك وازع ديني - 00:53:08

ايمني ينبعث من داخلك حتى تتحقق الاخلاق الاجتماعية. واما الواقع الخارجي المفروض عليك من الخارج فهو وازع ضعيف وسرعان ما تهرب منه في ادنى فرصة اذا هي فقط هذه التعليقات يسيرة على هذا الحديث - 00:53:28

الاخ نعم. من المراد بالاخ في هذا الحديث لان المراد بالاخوة والاسلام متى اطلق في حدث من احاديث الاخوة فالمراد الاخوة الاسلامية فالاخ هنا هو الاخ المسلم كان في اقصاى الارض او في اذانيها. كان لونه اسود او لونه ابيض. كان من افريقيا او من اسيا او من اوروبا او من استراليا. المسلم بعمومه - 00:53:45

خارج اطار الحدود والحوالج التي تحجز بيننا. المسلم باطلاقه وبعمومه. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه طيب تفضل بما انه تحدثت عن اساليب خطاب العرب. نعم. عم بحاول استقرأ. نعم. اه - 00:54:11

هون عرفت في حديث لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جاره بوائقه. نعم. هلا هذا فيه نفي تماما. نعم. هلا هون انا اقرأ يعني غير النفي تلازم في الوصول وليس النفي للحدث - 00:54:32

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه نفسه لا يحب نفسه يعني لن يصل الايمان يتلازم وصوله الى الامام ما وصوله للاخوة تلازم يعني ليس نفي تماما لان هي القضية التي تتكلم عنها هي نفس الذي نتكلم عنها لكن ان تأتيك من الشارع الآخر مثل ما يقولوا. وهو احنا اذا قلنا انك لن تصل الى مرتبة الايمان - 00:54:46

حتى تتحقق هذا الفعل اذا فعلها اليمان الكلي الذي نبحث اليه لم يتحقق صح؟ اذا يحدث اتفاء. تفاهة الفكرة اذا قلنا لن تصل الى مرتبة اليمان حتى تتحقق هذه الفضيلة. اذا وبالتالي انا استطيع ان انفي اليمان الكلي عنك. ما دمت لم تتحقق هذه الفضيلة. صح؟ فاذا هي الفكرة من هنا او من هنا اتيت - 00:55:08

التلازم واقع. وموضوع الاخ نعم. يعني تعليق تعليق. نعم. سريعا. الاخ ممكن يكون الاخ في الانسانية كونه انت يعني تريد له الخير بالدخول في الاسلام نعم لكن هو اخي الكريم احنا نتكلم عن العرف الشرعي. العرف الشرعي باستعمال الاخوة لا يعتمد على الذوق الادبي. يعني ممكن انا واياك كناحية اخلاقية نقول نعم الانسان يتعامل - 00:55:30

مع الكافر التعامل الحسن من هون مش معنى انه هذا مش اخوي في الاسلام. معناها لا هو مش شاكر من فراغ لكن المراد اخي الكريم في العرف الشرعي عندما نحدد معنى كلمة في الشريعة - 00:55:51

هذه لا ارجع فيها الى ارائي الشخصية او توجهاتي في التعامل مع المخالفين. لارجع النبي صلى الله عليه وسلم باستقراري لنصوص الشرع. ماذا يقصد بكلمة الاخوة؟ الاخوة هنا لكن هل هذا يعني ما هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي امرنا بالاخوة الاسلامية؟ هو نفسه كان يتعامل مع المخالفين بأخلاقية عادية جدا. فلا تعارض بين - 00:56:05

يعني لا يتصور ان اذا قلنا الاخوة هنا معناها الاخوة الاسلامية معناتها الغير مسلم معناتها بذلك تجلده وبذلك تتتعامل معه بشراسة ولا لا ليس المراد في هذا الامر وانما نحن نفسن الاحاديث بالمفهوم الشرعي ثم بعد ذلك نعطي الصورة كاملة. لذلك لا يحق لاحد ان يقول معناتها يا شيخ اه بما انك تتكلم عن الاخوة الاسلامية اذا - 00:56:25

قصدك غير المسلمين ما بتتعامل معهم الا بالسوء والشر لا انا يا اخي. ليس هذا هو المراد. لكن علي ان افسر الحديث كما يريد النبي صلى الله عليه وسلم بالمفهوم الشرعي للاخوة - 00:56:45

لانه احنا اليوم مع دعاء البمحانية صار عندنا الاخوة والاديان وكل شي الحمد لله. وسيدخل كل ما من هو اعلى اه على هذه البسيطة داخل الحمد لله وهذا ليس دينا ايضا. يعني لا تمييع ولا اغلاق. لا تمييع ايضا لا معنى له ولا اخلاق. لنا هويتنا الاسلامية لنا - 00:56:55 قيمتنا لنا منظورنا الذي لا نتخلى عنه من اجل فلان وفلان. لاننا نعبد الله سبحانه وتعالى ومن لم يتبع الله عز وجل فهذا سيء الادب اي انسان لا يتبعه الا يا اخي هذا سيد الادب سيء الادب لا قيمة له - 00:57:15

لأنك اخي الكريم انت خلقت عبدا لهذا الله. اذا خرجم عن طاعة هذا الله وعشت بشهوتك وحاربت الله لا قيمة لك في منظور الاسلام حتى يكونوا واقعيين في الطرح. لا قيمة لك في منظور الاسلام. اذا حاربت الله الذي خلقك. لانه بعض الناس بحبوا ينظروها الى زاوية ويترك الزاوية الاخرى. يعني اخي انت مش - 00:57:30

انسان طب ما هو انسان بس هذا الانسان ايضا خرج عن طاعة الله الذي خلقه واستكبر وعائد. انظر بزاويتين ولا تنظر بعين واحدة فتفرق او كما يقولون الانسان احبي الذي لا يتبع الله ولا يخضع لقانونه ولا لشرعه ويحاربه جهارا نهارا ويشرك به غيره انت لا تعرفوا قلة - 00:57:50

التي يمارسها المشرك في حق الله سبحانه الله الذي اعطاه كل شيء منحه كل هذه الطاقات وكل هذه النعم. ما في شيء قصره الله عز وجل في محاضر المشرف ويأتي هذا المشرك يقل ادبه مع مولاه سبحانه وتعالى. ويأتي ليشرك به المغفرة - 00:58:12

مقلوقين والاحجار والاصنام والبشر و الى غير ذلك من وجوه الشرك. هذه قلة ادب شنيعة هي اسوأ قلة ادب في التاريخ يرتكبها الانسان. اكبر جريمة يرتكبها الانسان على هذه الارض ان يشرك بالله سبحانه. نحن ننظر بهذا المنظور ايضا. ثم بعد ذلك نقول انت نعم قليل الادب مع الله سبحانه وتعالى ولا قيمة لك في - 00:58:27

المنظور الاسلامي كأنسان لكن في النهاية الاسلام امرني ان اتعامل معك بأخلاقية ما دمنا على هذه الارض. لان انا موقن في النهاية انه هذا الرجل اذا مات على ما هو عليه مصيره جهنم بئس المصير. الان هذه معتقدات يعني هذا لا يستحيي الانسان منه. احنا وصلنا لمرحلة انا نستحي من - 00:58:47

عقائدينا احبي. يستحيي الانسان ان يصرح بما يقوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا كلام محمد عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان

ينتقل عنه او ان يجاك بك فيه او ان يحاول ان يوسع ما لا يقبل التوسيع - 00:59:07

فنحن ثبتت على مبادئنا وعلى عقائدها لكن في نفس الوقت نحسن الخطاب مع مخالفتنا لأن هدفنا في النهاية هو اخراج هذا المسكين من دائرة دائرة الحيرة والشك والشركة التي هو فيها الى دائرة الحق والصواب. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل. اللهم اهد دوسا. اللهم اهد قومي - 00:59:21

نعم بهذا المنظور نتمنى الهداية للجميع. نتمنى ان ينتقلوا معنا الى واحة الاسلام. لكن ما دام انه مصر على قلة ادبه وسوء علاقته مع هذا الله فانا مقر ومصر ايضا على اني لا اتعامل معه بمفهوم الاخوة - 00:59:41
ما فيش اسمه قوة انسانية هو الذي غلط يعني ليس هذا الذي يعني انا ارتفعت الحمد لله بديني لكن هو الذي اجبرني باختصار على هذا النمط من انماط التعامل معه - 00:59:57

فهي قضية متوازنة. توازن النظردائماً لهم. في هذا العالم عالم الشبهات. نسأل الله السلامة والعافية. طيب. تمنوا ولا نحب نعم ان ولا نحب ومنهم ابلاهم يعني هذا هو عبارة تجاوزية يعني نحب لهم الهداية نتمنى لهم الهداية نرجو لهم الهداية كل حالعبارات تؤدي الى نفس المضمون ان شاء - 01:00:08

طيب اه خلينا نخلص اخر حديث الشيخ محمد قاعد لي بطلع علي. اه. التعامل مع مع الكافر. نعم. يعني ايش تكون مسلا مایك او يعني الاية واضح لا الله الا الله عن الذين يقاتلونكم - 01:00:31

اه هسا هدوا لم يقاتلهم. طيب طب ما هو هسه في قتال في اه انت بتحكي انه يعني التعاون لازم يكون مع الطرف اخر بشكل كوييس. طب هو التعامل حاليا مش كوييس. نعم. التعامل حاليا يعني حسب تفسيرها في انا فاهم اخي الكريم يعني احيانا انت خذ الكلام بجملية - 01:00:49

ولا دعك من التفاصيل. يعني نحن الان نؤصل لفكرة عامة. نحن نؤصل لفكرة عامة. انا لا اسقط قاعد الان على افراد معينين هنا او هناك او هاي وقعوا فلان. احنا نتكلم عموماً كتفاصيل عام هل الاسلام اذا جاء شخص ما حاربك ولا اذاك طبعا اذا جاء شخص حاربني حتى ليس الاسلام يعني انت - 01:01:15

اذا اجي شخص قاتلك واراد ان يأخذ حقك انت بفطرتك الانسانية تدافع عن حقك. ولا يوجد احد يمكنه ان تدافع عن حقك. لكن نحن نتكلم عن النظرة الاسلامية كون الاخ تكلم عن موضوع الاخوة هل يدخل فيها المسلم؟ عفوا غير المسلم؟ نحن قلنا مفهوم الاخوة لا يدخل فيه غير المسلم. وانما هو خاص بال المسلمين. الان بطبيعة الحال - 01:01:35

علقتنا مع المخالفين لنا من الكفار. هناك من ما عندنا معه اي نزاع او صراع وانما هو مسامح يحيى معك ما في بينك وبينه اي صراع واي نزاع. فهذا لك منه ولك وله منك. حسن الخلق والاخلاق الجميلة وصلى وانت تدعوه الى الاسلام وتحاول ان تأخذ بيده - 01:01:55

الى داخل دائرة الدين. اذا كان شخص يعاديك يحاربك جوار نهر. هنا نعم يأتي خطاب اخر من الخطابات التي ينسجم مع هذا النوع ولا تعارض بين هذا وهذا كيف بتكون انه يعني - 01:02:14

قول الله عز وجل نقاتل المشركين كهفك كما يقاتلون الكهف بلاش يعني هسا هو حاليا في حرب موجودة. بس احنا نحكى عن الناس المواطنين الموجودين مخالفين للإسلام تبعك. ان شاء الله جبنا العيد ها - 01:02:26

نحكى احنا عم نحكى عن مثلا النصارى مثلاً الموجودين حتى في حديث تبع اللي هم مخالفين للدين في الوجدة. احنا نحكى عن الناس اللي بقاتلوا فيينا في اهل الاسلام في جميع الاماكن الموجودة - 01:02:40

فالالية واضحة كما يقاتلونكم كاع. والآلية الثانية برضه بتتحكي انه بينهاكم الله على الذين يقاتلونكم في جهنم لا يا رئيس بتتحكي لك انه بالمقابل هو يحكى لك لا يعني لم يقاتلوك في البيت - 01:02:54

اللي بقاتلوك رح تكون معاكس الآية كاملة يعني. واكيد يعني هو شف الانسان العاقل. انا اتكلم عنك عقلانيا. يعني من التفاصيل الدقيقة عقلانيا اذا جاء شخص حمل السيف يريد ان يقطع عنقك - 01:03:07

رح تقابله بوردة يعني هو هيكل السؤال يعني لو جاء شخص حاربك قابلك بالأسلحة النارية ونازل يقتل فيك. هل ستعطيه الورود والازهار وتبتسم في وجهه؟ لن تبتسم في وجهه. اظن يعني هذه قضية مغروسة في قيم كل الشباب الذين يسمعون - 01:03:20
الان ان الانسان اخي الكريم يعني لحتى لو اي شخص يعتدي عليك سيهضم حقوقك سيحاول يعني عليك بالتأكيد الاسلام لا فيقول لك الاسلام ليس دينا ساذجا اخي الكريم. الاسلام ليس دينا ساجدا يقول لك من اراك آآ بالسلاح فقدم له ورود وحتى لو قتلك وحطك على الارض وذبحك - 01:03:36

مش مشكلة ضلک ابتسمه قول له الله يجزاك الخير استنى ما يقول لك بهذه القضية. لكن نحن الان نتكلم في جانب معين يعني فرز الجوانب التي نتكلم امر مهم لوضوح الصورة - 01:03:56

نحن نتكلم فقط بهذه الدائرة. انسان يتعامل معك ما في بيتك وبينه اي عداء او محاربة. فقط هذا الذي اتكلم عنه. شخص يعيش معك في الوطن ما في بيتك وبينه اي عداء واي محاربة - 01:04:06

بهاذا الاختصار ماذا تتعامل معه تتعامل معه بالاخلاق. صح؟ تتعامل معه بالاخلاق. ما في اشي اسمه اخوة انسانية. في اخوة اسلامية. حتى اكون دقيق. هي الاخوة مبناتها الاسلام هكذا اراد الله سبحانه وتعالى وليس لاحد ان يوسع هذه الدائرة من عنده ومن هواه - 01:04:19

لكن من يحيا معی يجب ان اتعامل معه ما دام انه لم يذكر عداه الاية التي قرأتها. لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تضروهم وتقسّطوا اليهم تعامل معه بمفهوم الاخلاقية - 01:04:37

له الاخلاق له القول الحسن له ادعوه له بالهدایة. احرص على دعوته الى داخله. لا اؤذيه لا اتقدم له باي شيء يضره ما دام انه لم يؤذيني حينما ننتقل الى دائرة اخرى الى منطقة اخرى من مناطق الصراع سيكون الخطاب يتلائم مع تلك الدائرة ومع تلك المنطقة - 01:04:54

بعض العلماء قوت الارض القرآن بعض الانبياء في ان هو بعث الى اخره هنا نعرف هنا الاخوة يعني قوة النسب اخوة النسب هذی يعني هو من هؤلاء القوم من صلبهم فهذه اخوة نسبية وليس اخوة التي يتكلمون عنها اخوة التعاون والتآلف - 01:05:14

وقوة التعاون والتآلف هي المراد به هذا المفهوم وهي الاخوة الاسلامية. هذا هو الرابط الذي يجمعنا. الحديث الاخير وحديث في الحقيقة تكميلة لحديث اخر حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم - 01:05:37

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:51

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ما هي الشيب الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا الحديث يرتبط باي حديث سبق معنا هذا سؤال للجمهور الدكتور عبد الرحمن يعطيكم جائزة - 01:06:09

تناقشني كثير في اي حديث احسنت دكتور امرت ان اقاتل الناس حديث ابن عمر السابق امرت ان اقاتل الناس حتى اشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 01:06:28

فاما فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. فاما اعتدي على حق الاسلام الاموال هدر وعادت الدماء هدر. الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى اذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر السابق يبين لنا ان الشخص اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة واتى الزكاة - 01:06:46

انه يصبح معصوم الدم والمال وتبقى هذه العصمة مستمرة الا اذا ارتكب مخالفة من المخالفات التي تعيد دمه هدره التي تعيد دمه هدرا لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام عصموا مني دماءهم واموالهم الا بايش يا شيخ - 01:07:15

بحق الاسلام اذا في حق للسلام من اعتدي هذا الحق وتجاوز عليه عاد دمه مهدورا وحسابهم على الله اخر الحديث شرعناء في المحاضرات السابقة الام حديد ابن مسعود الذي بين ايديينا يبين ما حق الاسلام؟ يبين ما هو حق الاسلام المراد في حديث ابن عمر السابق - 01:07:35

حق الاسلام الذي من اعتداه وتجاوزه عاد دمه مهدورا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود لا يحل دم امرى الا باحداثنا. ما هي ؟ قال اولا الثيب الزاني - [01:07:58](#)

هذا اول حق للسلام من اعتداه وتجاوزه اصبح دمه مهدورا فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الثيب وهو المحسن اذا زنا اصبح دمه هدرا فقضية الزنا خط احمر في الشريعة الاسلامية. خط - [01:08:15](#)

احمر في الشريعة الاسلامية. الان اذا كان الزاني ليس محسنا اي لم يكن متزوجا قبل ان يمارس هذه العملية يجلد صحيح لان مالك ما يقولون يعني نلتمس له عذرا في وقوعه في جريمة الزنا انه لم يكن عنده منفذ فتكون العقوبة يعني مش لازم يصيروا عذرا ومسامحة لا يعني - [01:08:36](#)

اصرف عنه العقوبة لكن حينما يكون هذا الشخص متزوج واحسن فرجه مع ذلك يمارس هذه القبيحة وهذه الكبيرة معناتها هذا الانسان تجاوز الخطوط الحمر. ما عاد مجال للتسامح معه لانه مصدر للفساد المجتمعي والأخلاقي - [01:08:57](#)

يعني جريمة الزنا احتبti هي على رأس الجرائم الاخلاقية في منظور الاسلام. فالشخص الثيب يعني المحسن المتزوج وما زال يمارس هذا الامر هذا الشخص لا يستحق ان يبقى على هذه الارض - [01:09:18](#)

شخص في منظور الاسلام لا يستحق ان يبقى على هذه الارض لكن تطبيق مثل هذه الحدود في نصوص الفقهاء من يقرأ نصوص الفقهاء يجد ان تطبيق هذه الحدود قد الرجم - [01:09:31](#)

حتى الموت هذا يحتاج الى شروط عديدة جدا وضوابط عميقة يعني يقولون لابد من اربعة شهود. يشهدون على هذه الواقعية باعینهم. ويتفقون على وصف هذه واقعة. يعني لو ان شخص قال رأيتهم يزنيان في هذا الجانب. شخص اخر قال لا انا رأيتهمما يزنيان في هذا الجانب. سقط الحد - [01:09:45](#)

تصوروا دقة الاسلام لانه هذا حد في هدر دم فبدنا ثبت فيه لا على اعلى اعلى درجات التوثيق. فالشريعة ما تركت الامن سهلة كما يظن ايضا بعض الجهات من الجانب الآخر. انه خلص زنا محسن - [01:10:08](#)

توجيهه مطبق الحد مانا ليس بهذا المنظور احتبti. هذا سفه وجهل. وهذا يعطي عن الاسلام صورة مغلوطة الاسلام حتى تطبيقه للحكام الشرعية تطبيق عقلاني حتى الاهدار للدم منضبط بضوابط شرعية - [01:10:22](#)

ومناط بمؤسسات وهيئات شرعية هي التي تمارس لها الحق في ممارسة مثل هذا الامر. وليس الانسان بهواه يمارس هذا الامر كما يشاء وانما يفتري بهذا الجهل احتبti والغلاة. الذين ما عندهم ضوابط شرعية يرجعون اليه. ما عندهم ضابط شرعی وعلم مأصل - [01:10:38](#)

يعودون اليه فتقول اذا من كان محسنا وزنا اصبح دمه هدرا وتطبيق هذا الحد له شروط وله ضوابط. اما اربعة شهود كما ذكرنا او ان يأتي بنفسه ليقر. هذا اذا جاء بنفسه كما اتى سيدنا ماعز - [01:10:55](#)

ابن مالك ليقر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات انه زنا وانظر النبي عليه الصلاة والسلام حتى تعرفوا ان الشريعة هي ليست كما يظن البعض لاقامة الحدود وازهاقها. وهذا المنظر البشع يقول اعداؤنا الحجارة تسقط على رأسه. النبي عليه الصلاة والسلام جاءه ماعز - [01:11:12](#)

فرد قال يا ماعز خلص روح ماعز اصر ويأتي من الجهة المقابلة. يا رسول الله زنيت فطهرني يعرض عنه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني روح ترجعش خلص تب بينك وبين الله والمرة الثالثة يصر ماعز بن مالك. والمرة الرابعة كذلك الغامدية التي زنت. اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله اني زنيت - [01:11:32](#)

فطهرني فرأها النبي صلى الله عليه وسلم حامل وقال اذهبي حتى تضعي. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ايش بترجعshelf يعني خلص اذهبي حتى بترضعي طب ما هو لا يقام لحد على الحامل عموما لكن انظروا لرشاد النبي يعني هل تظنووا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد تسعه اشهر قوم يا سعد بن معاذ - [01:11:54](#)

شو صار في المرة ؟ حملت نزلت لا. خلص راحت راحت لما جاءت اتت بطفل صغير قالت يا رسول الله هذا قد وضعته. فقال اذهبي

حتى تفطميه عطاه اكثرا من فرصة انها تغيب وما ترجع - 01:12:10

إذا الشريعة هي لا تتشوف الى اقامة الحدود بهذا المنظور الذي ينظر اليه البعض وانما الحدود هي في النهاية للجرائم الكبرى العلنية التي تثبت امام الناس. وما عاد مجال للتعامل معها الا باقامة الحج - 01:12:24

ما عاد مجال للتعامل معها الا باقامة الحد صيانة المجتمع الكلي. نتحمل الضرر الجزئي مقابل صيانة المجتمع قل لي والا احبتي انتم تنتظرون الان في واقعنا المجتمعي حينما تغيب هذه المشاهد ماذا يحدث لشبابنا اليوم - 01:12:39

نجد الزنا يمارس في الشوارع. مش هاظا واقعن؟ انتمرأيتم الاحداث الاخيرة الكل شاهد والكل رأى متى يمارس هذا الخنا في هذه المناطق بهذه الصورة حينما يضعف الوازع الديني وحينما نضعف في مثل هذه الامور. تطبيق الحدود حينئذ المجتمع يتسامح في مثل هذا الامر ويحدث الانفلات الشرعي - 01:12:56

هي عقوبة واحدة فقط. يعني هل تعرف تظنون احبيتي ان عقوبة الرجل كم مرة وقعت في كل تاريخ الامة الاسلامية؟ بس انسونا من المعاصرین هدوا شوية. دعونا الامة الاسلامية اسلامية قدیما - 01:13:19

عبر في عصر محمد صلى الله عليه وسلم وما بعده. هذه القضية احبيتي ماني تعد على الاصابع يقول العلماء. قضايا الرجم التي طبقت تعد على الاصابع جداً محدودة لانه طريقة اثبات الحد هي اصلاً طريقة معقدة فقهية لها شروطها وضوابطها المحكمة. لكن هو مرة واحدة - 01:13:30

هيدا فقط ينزل بشخص الكل بتعلم انتهت القضية. الكل وانتهت القضية وحافظنا على امننا المجتمعي من هذه الافات الضارة به. طيب الشيب الزاني. طيب من هو الثاني التصرف الثاني الذي يكون سببا في هدر الدم النفس بالنفس. يعني ايش عن النفس يعني من قتل المسلم اذا قتل مسلماً متعمدا - 01:13:50

فهناك قصاص اهدر دمه اذا انت قتلت مسلماً متعمداً من دون اي سبب انت اهدرت دمك الا طبعاً اذا عفا اولياء المقتول هذا حق لهم. لكن اذا لم يتم العفو فان دمك مهدور شرعاً. لان جريمة القتل ايضاً يجب ان تقاوم - 01:14:15

بالقتل. قال سبحانه ولكم في القصاص حياة. انظروا العبارة هذه افاق في النفس الانسانية. ولكم في القصاص حياة يعني تطبيق القصاص حياة للمجتمعات. لانه نفس القضية طبق قصاص واحد فقط - 01:14:33

على الشخص تشبيه الصدور تبعت الناس. تشفي هي مش قضية شفاء الصدور اكثرا من انه ما في مجرم راح يفكر بهذا الموضوع مرة اخرى. طيب. لانه الموضوع فيه قصاص وهناك قصاص - 01:14:50

طبق. اما اذا كان هو بده يقعد له خمس عشر سنة في السجن ممكن يطلع بواسطة اخر اشي. معناتا خلص اقتله. بتدير حالك. اه لذلك احبيتي الشريعة اذا ما بهذه الحدود انما انت ليس تشوفاً لاقامتها. وانما حرصاً على صلاح المجتمعات - 01:15:00

حرصاً على صلاح المجتمعات وسيادة الاخلاق الفاضلة فيها طيب الثالث قال التارك لدینه المفارق للجماعة التارك لدینه المفارق للجماعة. ما معنى التارك لدینه مفارق للجماعة؟ هي مرتد عن دین الاسلام. اذا شخص ارتد عن هذا الدين - 01:15:17

واستتابه الحاكم ويعطيه ثلاثة ايام للاستتابة ورفض الا ان يبقى على ردهه وعرض عليه السيف فانه في النهاية سيهدر دمه ولن يكون له اي قيمة في هذا المجتمع لان الاسلام نعم - 01:15:36

حق اختيار الدين ابتداء لكن متى دخلت في داخل دائرة الدين الاسلامي فليس لك ان تفسد على الناس عقولهم بان تخرج منه انا عطيناك حق اختيار الدين وطبعا الاسلام له ضوابط. انه اليهود والنصارى وما شابه ذلك ضمن دائرة المجتمع الاسلامي يدفعون الجزية. المهم هناك ضوابط عديدة لا تهمني تقريرها. لكن - 01:15:51

الاسلام ترك الناس على اختيارهم لاديانهم وتضع ضوابط معينة في التعامل مع المخالفين. لكن من اختيار الدخول في دائرة الاسلام وليس له ان يخرج منه بعد ذلك لانك هنا ستفسد على الناس دينهم وعقولهم - 01:16:15

والاسلام يضع خط احمر لان حفظ الدين هو اعلى مقصود من مقاصد الشريعة اولى من حفظ النفس. حفظ الدين اعلى مقصود من مقاصد الشريعة. فالله سبحانه يعني هذا احبيتي ليس اختيار شخصي - 01:16:34

او رأي طائفه من اهل العلم هذا قرار الهي هذا قرار الهي الله سبحانه وتعالى اصدر قرارا الاهيا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.
اذا دخل شخص في هذا الدين - 01:16:47

واصبح ضمن دائرة اه افراده ليس له ان يخرج منه مرة اخرى ليس له ان يخرج منه مرة اخرى لأن هذا الدين يمتلك من مقومات القناعة والفطرة وموافقة الضرورة ما يعني ان الذي خرج - 01:16:59

منه انما خرج عابشا لاهي المفسدة ولا مجال لبقاء المفسدين في المجتمع الاسلام يحمل في منظومته العقلية والفكيرية وموافقته للفطر ما يجعل الانسان الذي يدخل فيه يوقن قطعا ان هذا الدين هو الدين الحق - 01:17:15

فخروج الانسان من هذا الدين بعد ان دخل فيه هو قطعا امراة هو وعيت. ما في مجال لاي رأي اخر يقول طب بجوز هو مش مقتنع كثير يعني وكان عنده وجهة نظر اخرى لا اخي - 01:17:35

وهذا يعني اخذناه من كلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا الدين العظيم. من عرف قواعده واحكامه. لذلك فضيلة الاستتابة يعني لماذا الحاكم يستتببه؟ طبعا للحجـة. حتى يناقش ايـش سبـب ردتك؟ تعالـ نتفاهم معك - 01:17:48

لماذا خرجت من داخل دائرة هذا الدين؟ عندك شبهة معينة؟ لربما فهم الاسلام بشكل خاطئ في جزئية واحد صور له الموضوع غلط. انه اعطيـه فرصة اعطيـه فرصة او فرصـتين وهـكذا كان اهلـ العلم يـأتـون عندـ اـبـلـاطـ الخـلـفـاءـ وـالـسـلاـطـينـ يـنـاقـشـونـ هـؤـلـاءـ يـبـيـنـونـ لـهـمـ فـسـادـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ اـذـاـ الشـخـصـ اـعـطـاهـ منـظـورـ خـطـأـ عـنـ الـاسـلـامـ - 01:18:03

يـصـحـ لهـ مـفـهـومـهـ فـيـعـطـيهـ كـلـ الـامـورـ التـيـ تـصـدـ عـنـ الـابـوـابـ اـذـاـ هوـ بـقـيـ مـصـراـ عـلـىـ هـذـاـ الـامـرـ اـذـاـ هوـ قـطـعاـ انـمـاـ خـرـجـ لـاعـباـ لـاهـيـاـ ماـعـنـدـكـ شـبـهـةـ - 01:18:22

حاورـناـكـ وـنـاقـشـناـكـ وجـبـناـ لـكـ الـعـلـمـاءـ وـاقـمـناـ عـلـيـكـ كـلـ الـحـجـجـ وـماـ فـيـ ايـ شـيـءـ يـقـنـصـيـ منـكـ هـذـاـ الـخـرـجـ لـأـ سـامـحـنـاـ. اـذـاـ بـدـكـ تـطـلـعـ بـدـنـاـ نـقـيمـ عـلـيـكـ الـحـدـ لـانـ ماـ فـيـ مـجـالـ اـنـ تـشـكـ النـاسـ بـدـيـنـهـمـ. ماـ فـيـ مـجـالـ اـنـ يـقـيـكـ عـنـصـرـ لـوـثـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ - 01:18:37
تـبـدـأـ تـدـخـلـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ بـيـوـتـهـمـ وـالـلـهـ هـوـ اـرـتـدـ وـاـنـدـيـ وـجـهـةـ نـظـرـ مـعـيـنـةـ اـنـهـ دـيـنـكـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـيـصـبـ يـفـسـدـ عـلـىـ النـاسـ عـقـولـهـمـ بـهـ اـخـوـانـيـ ماـ فـيـ شـخـصـ يـرـتـدـ وـهـوـ عـالـمـ وـهـوـ شـخـصـ مـؤـصـلـ فـكـرـيـاـ شـخـصـ يـنـطـلـقـ مـنـ ضـرـورـاتـ عـقـلـيـةـ وـاـمـورـ مـنـهـجـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ مـسـتـحـيلـ. لـانـ الـضـرـورـاتـ عـقـلـيـةـ كـلـهاـ فـيـ الـاسـلـامـ الفـتـرـةـ - 01:18:53

هيـ كـلـهاـ فـيـ الـاسـلـامـ. التـشـرـيعـ السـوـيـ كـلـهـ فـيـ الـاسـلـامـ. فـاـذـاـ شـخـصـ اـقـمـناـ عـلـيـهـ الـحـجـجـ وـنـفـيـنـاـ عـنـهـ الشـبـهـاتـ وـتـعـاـمـلـنـاـ مـعـهـ. كـلـ هـذـهـ المـراـجـلـ ثـمـ بـقـيـنـاـ نـقـولـ لـهـ يـاـ فـلـانـ اـدـخـلـ دـاـخـلـ دـائـرـةـ هـذـاـ الـدـيـنـ لـأـ اـنـاـ مـاـ بـدـيـ. اـذـاـ نـحـنـ نـدـرـكـ اـنـهـ هـذـاـ الشـخـصـ وـجـودـهـ خـطـرـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـ.
لـانـ سـيـكـوـنـ يـفـسـدـ عـقـولـ النـاسـ بـقـوـاعـدـ عـقـلـيـةـ مـغـلـوـطـةـ - 01:19:13

بـهـوـاهـ الشـخـصـيـ بـذـائقـتـهـ وـلـيـسـ بـمـنـظـورـ عـلـمـيـ رـصـينـ. لـذـكـ جـاءـ الـاسـلـامـ بـاـنـهـاءـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـمـجـتمـعـ. وـلـيـسـ لـانـ الـاسـلـامـ كـمـاـ يـزـعـمـ الـبـعـضـ قدـ لـاـ يـمـلـكـ مـقـومـاتـ الـحـقـ فـيـ دـاـخـلـهـ اوـ يـشـعـرـ بـالـانـهـزـامـيـةـ لـذـكـ يـقـتـلـ اـيـ شـخـصـ يـخـرـجـ مـنـهـ. لـاـ لـاـ هـوـ فـقـطـ حـفـاظـاـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ الـمـجـتمـعـيـةـ - 01:19:33

صالـحةـ. كـمـاـ اـنـهـ اـنـهـ الثـيـبـ الزـانـيـ. كـمـاـ اـنـهـ اـنـهـ اـهـ الـذـيـ يـقـتـلـ مـسـتـوـيـ مـتـعـمـداـ. لـذـكـ يـنـهـيـ مـنـ يـخـرـجـ عـنـ دـائـرـةـ الـدـيـنـ حـفـاظـاـ عـلـىـ الـصـالـحـ الـكـلـيـ لـدـائـرـةـ هـذـاـ الـمـجـتمـعـ - 01:19:53

اذـنـ اـهـ التـارـكـ لـدـيـنـهـ المـفـارـقـ لـلـجـمـاعـةـ. طـبـاـ قـضـيـةـ الـمـفـارـقـ لـلـجـمـاعـةـ هـيـ لـيـسـ قـيـداـ وـانـماـ هـيـ تـأـكـيدـ لـتـارـكـ لـدـيـنـهـ. اـنـهـ مـنـ تـرـكـ دـيـنـهـ فـلـابـدـ وـانـ اـنـهـ خـرـجـ عـنـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ. يـعـنـيـ هـيـ قـضـيـةـ مـتـلـازـمـةـ. مـشـ قـضـيـةـ اـنـ هـذـاـ قـيدـ اـخـرـ اـنـهـ التـارـكـ لـدـيـنـهـ اـهـ الشـرـطـ ثـانـيـ اـنـ يـفـارـقـ - 01:20:08

هيـ قـضـيـةـ هـذـهـ تـحـصـلـ بـهـذـهـ كـمـاـ يـقـولـونـ. فـمـنـ تـرـكـ الدـيـنـ هـوـ فـارـقـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ. فـهـذـاـ مـعـنىـ التـارـكـ لـدـيـنـهـ المـفـارـقـ لـلـجـمـاعـةـ. طـبـ اـحـبـتـيـ هـلـ هـذـهـ الصـورـ ثـلـاثـ فـقـطـ هـيـ الصـورـ التـيـ يـهـدـرـ فـيـهـاـ الدـمـ فـيـ الـاسـلـامـ؟ـ وـلـاـ هـنـاكـ صـورـ - 01:20:28
اـيـشـ صـورـ اـخـرـيـ قـضـيـةـ الطـرـيقـ. خـائـنـ. لـأـ خـائـنـ بـدـنـاـ نـحدـدـ لـأـ مـشـ اـيـ خـائـنـ اـيـشـ خـائـنـ نـزـولـ يـعـنـيـ الـجـاـسـوسـ قـصـدـكـ نـعـمـ الـجـاـسـوسـ
الـمـسـلـمـ هـذـاـ مـفـهـومـ لـانـهـ كـلـمـةـ خـائـفـةـ وـاـحـدـ يـخـوـنـ فـيـ الـاـمـانـةـ. مـشـ نـقـطـعـ رـاسـهـ مشـكـلـةـ هـسـاـ طـيـبـ. فـالـجـاـسـوسـ الـمـسـلـمـ - 01:20:44

على رأي طائفية من الفقاة. هذه مسألة خلافية بين اهل العلم ان يقتل الجاسوس المسلم ام لا يقتل على رأي طائفية من الفقهاء ان الجاسوس المسلم يقتل. تمام. كذلك من صور القتل - 01:21:08

نعم قاطع الطريق بشروط معينة اذا قتله سب الرسول عليه الصلاة والسلام اه صبر لا مو هذا سب الرسول تاخذه من دائرة ايش التارك يدين المفارق للجماعة.انا بدي غير هذول الثالث. يعني مثلاً قاطع الطريق. دخل بالك تمام - 01:21:18
الحرابة هي نفسها قاطع الطريق. بس طبعاً الان انا ساعطيكم مفهوم عام بس تخدير الاسماء ايو. معامل المسلمين. تمام والله خلينا بالموضوع احسن دفع الصائل احسنت دفع الصائل بيبخ دم الماصل. اذا انت دافعت عن نفسك لشخص سأل عليك - 01:21:36
على بيتك على عرضك على كذا تستطيع ان تدفعه. طبعاً بالاخف فالاخف الى ان تصل الى يعني ما في مجال لقتله تقتله. اليوم في حادثة مشهورة صارت يعني يا ريت مسلم مسكين. المستعان. طيب - 01:22:00

لا لا هذى ليست من مسائل القذف نحن نريد شيء يهدى الدم. المهم هناك عدة مسائل مثلاً يقولون الساحر حتى ولو لم يحكم بكفره فان طائفية كبيرة منها لم تحكم بقتله حدا. تارك الصلاة كسلا مش - 01:22:15

في المحاضرة السابقة ان رأي طوائف كثيرة من اهل العلم ان تارك الصلاة كسلا حتى ولو لم يحكم بكفره يقتل حدا. اه كذلك اللواط نسأل الله العفو والعافية فان الحنابلة وكثير من جماهير اهل العلم على انه يقتل. طبعاً اذا هناك صور اخرى للقتل غير هذه الصور الثالث. انا اريد ان ابين يعني كيف نجمع بين هذه الاحاديث - 01:22:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل دم امرؤ مسلم الا بعد ثلاث. ذكر ثلاث سور صح؟ مفهوم المخالفة انه ايش؟ ما عدا هذه الصور الثلاث ما في اباحة للدم - 01:22:50

ومع اتنا يعني مع ذلك نجد في كتب الفقهاء صور اخرى لاباحة الدم. مثل اللواط مثل الساحر مثل الجاسوس المسلم اللي قال عنه في صور اخرى. طب كيف نجمع بين - 01:23:02

هذا وهذا برأي السادة العلماء نعم؟ خلاص. يعني احسنت يعني هي انت اقتربت جداً اه يقول ابن رجب الحنبلي انه هذه الامور الثالث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ليس المراد عينها بالتحديد وانما هي - 01:23:12

هي جنس للجرائم التي تبيح الدم. هي جنس للجرائم التي تبيح الدم وتهدره كيف الان الثيب الزاني قالوا هو فرد من افراد انتهاك الفرج الحرام فصور انتهاك الفرج الحرام تسبب هدراً للدم. سواء كان بالزنا الثيب الزاني. او كان باللواط. او كان مثلاً اه كما جاء في بعض الاحاديث - 01:23:29

اذا نكح الرجل امرأة ابيه حتى لو كان غير محصن حتى لو كان شاباً اذا نكح الرجل امرأة ابيه فانه يقتل آآ فهناك عدة صور لانتهاك الفرج الحرام. الاغتصاب. اه. تؤدي الاقتصاد داخل ضمن دائرة الزينة. واذا كان الثيب المحصر واذ اغتصاب مثل المحصر ما بنفعش - 01:23:55

المهم ان الثيب المحصن هذه صورة من صور انتهاك الفرج الحرام فهناك صور اخرى من انتهاك الفرج الحرام تأخذ عقوبة الثيب الزاني نعم. كاللواط ونكاح الرجل لامرأة ابيه. فإذا الثيب - 01:24:14

اشارة الى جنس تشير بها الى جنس يدخل ضمنه عدة صور. طيب كذلك النفس بالنفس بالنفس مش صورتها فقط انه مسلم يقتل مسلماً متعمداً هيكل مشكلة في الشارع وانتهى الامر. فالحرابة تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. اه مقاتلة الحاكم المسلم لاهل البغي - 01:24:30

تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. دفع الصائل اللي تكلم عنها الشيخ تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. فالنفس بالنفس جنس. وتحته عدة صور هو الكلام المنطقي ان نعم ولا نخصص نجعل هذه الصور هي اجناس وتحتها انواع. نجعل هذه الحالات الثلاث المذكورة في الحديث. اجناس وتحتها - 01:24:50

انواع وليس فقط هي صورة محددة والا كيف نجمع بين هذه الصور الثلاث وبين كلام الفقهاء لابد نجمع. فالفقهاء فهموا ان هذه السور الثلاث هي اجناس وتحتها عدة سور. كذلك المفارق تارك لدینه المفارق للجماعة. يدخل تحت - 01:25:13

صور الردة باشكالها يدخل تحت كل صور الردة باشكال اي فعل ناقد للاسلام يصبح فيه هذا الرجل الان خارج عن الدين المفارق للجماعة قاموا عليه الحد واذا نظرت ستجد فعلا ان اسباب هدر الدم لا تخرج عن هذه الصور الثلاث - [01:25:29](#)

اسباب هدر الدم في الاسلام لا تخرج اما عن انتهاك فرج حرام او سفك دم حرام او خروج عن الدين هذه هي التي تسبب سفك او هدرا للدم. هي التي تسبب هدرا للدم بانواعها واسشكالها. طبعا احبتى لو نظرنا في هذه الجرائم الثلاث يعني الاسلام - [01:25:46](#)

خدوا الاسلام احبتى ما عنده كما قلنا تشوّف لاقامة الحدود وهدر الدم. هذى نظرة خاطئة في هذا الشكل لكن هذه الجرائم كما قلنا لا يمكن ان يتحقق الامان المجتمعي وصلاح الامة الا بتطبيق هذه الاحكام - [01:26:05](#)

يعني فاعلموا وتيقنوا ان الله سبحانه وتعالى الذي اتى بهذه الشريعة الغراء انما امر بهدر دم من فعل مخالفة من هذه المخالفات من اجل ان يحقق مصلحة عظمى لسائر المجتمع - [01:26:22](#)

لان بعض الناس احبتى وهذا من العبث المعاصر وكما يقول يعني ما لك بالنبي في الصراع الفكري في البلاد المستعمرة. يقول احنا نعيش في عالم الكاميرات توضع فيه حيثما شاء المستعمر - [01:26:36](#)

الكاميرات توضع فيه حيثما شاء المستعمر يعني عدونا في طرحه الفكري للإسلام بمركز الكاميرا على جانب معين انه شوفوا الاسلام شو بي عمل بيقتل الذي يخرج عن الدين. شوفوا الاسلام شو بحكي ؟ بحكي عن رجم الزاني. فتجد للاسف الدعاة المنهزمين داخلية يتطابعون - [01:26:49](#)

ندافع عن الاسلام بدلا من ان يبينوا عظمة هذا الاسلام ومحاسن الشريعة في هذه الاحكام ايش بيجهوا بعملوا؟ بلغ الشريعة. بقول لك ما في رجم يا شيخ هذا الكلام عند البخاري. شو البخاري؟ شو طعم البخاري بهاي القصص - [01:27:09](#)

كان احنا وصلنا انه بعض الدعاة الذين يتصدرون في الميدان يتكلم بهذا المنظور. انه مستعد انه يرد البخاري ومسلم وكل ما اجمعنا عليه الامة عبر عشر قرون بس حتى المستعمر ولا - [01:27:22](#)

تشنق فلان الفلاني ما يوخدش ماخذ عن الاسلام. او انه يلغى الان للاسف يعني البحوث المقاصدية خاصة عند المغاربة. كلها تتجه الى الغاء الثالث. حدد تارك بدينه المفارق للجماعة. وتعتبروا انه هذه من الامور الاجتهادية وليس حدا ثابتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه احنا هيكا بنفتح المجال للغرب - [01:27:32](#)

حتى يحكوا ان الاسلام منغلق والاسلام ما عنده حوار اديان يعني عندنا انهزام كبير في طاقتنا الانتاجية الدعوية امام الغرب. الغرب يضع الكاميرا في الجانب الذي يريد. كونه هو الذي يمسك بادارة الاعلام. ودعائنا الضعاف يتوجهون نحو هذه الكاميرا - [01:27:52](#)

مبشرة وينسون لا اخي الكريم تعال انت لا تحط لي الكاميرا على جانب واحد وتحصر الدين في هذا الجانب. ضع الكاميرا على الاسلام بكليته خذ الاسلام وهو يتكلم الدعوة والتي هي احسن والحكمة والموعظة. خذ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بالكلية. يعني ما توخذ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فقط في اه - [01:28:10](#)

وقتله لسبعمائة من يهودبني قريظة خذ قصة النبي عليه الصلاة والسلام من بدايتها وهو في مكة وهو في بطونها يتحمل التعب والاسى ويحاصر ويشرد ويقتل اصحابه الى اخر مشاهد خذ سورة اليهود وهم اه يغدرون بالنبي صلى الله عليه وسلم بنبي قينقاع وبني النضير. هو يهودبني قريظة وهم يحاصرون المسلمين من الخلف - [01:28:30](#)

في لحظة واحدة كان بامكان تنتهي المدينة. حتى تعرف لماذا اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم القرار النهائي. اما تسلیط الكاميرا على جانب معين ويأتي الداعي المسكين اخونا انه بده يدافع عن الاسلام في هذا الجانب هذا خطأ اصلا من هذا الداعية. انه انت قبلت لنفسك ان تحصر ضمن دائرة هذه الكاميرا. لا اخي الكريم - [01:28:54](#)

انا لا اقبل هذا غصب من الاسلام الاسلام يؤخذ بكليته ومحاسنه منسجمة متأقلمة مع بعضها البعض. الاسلام يؤخذ في هذا الجانب في هذا الجانب وفي هذا الجانب تلتئم صورته لأن الحكم الشرعي لا يؤخذ الا من جسد متكامل. من الاخطاـء احبتى ان بعض - [01:29:14](#)

يظن ان الحكم الشرعي يؤخذ منفصلا عن الجسد الكامل للإسلام. الاسلام كما رسمه الشاطئ رحمة الله عليه. قال جسد كامل. رأس يدين رجلين بطن ظهر جسد كامل. لما تنظر للحكم الشرعي ضمن دائرة هذا الجسد - 01:29:34

تنظر انه متtagم مع هذا الجسد مش نافر عنه لكن المشكلة لما تأخذ هذا الحكم خارج دائرة الجسد وحدة هيك مقطوع وتبأ تبحث فيه وحده. لربما تجد شيء من النفور والمشكلة فيك انت انك - 01:29:51

لهذا الحكم بشكل خاطئ. اخذت هذا الحكم بعيدا عن كل المشاهد الاخرى للإسلام. وبدأت تنظر فيه. لأن الاحكام الكلية يجب ان ينظر اليها بشكل الكلية فالاسلام دين متكامل. جاء ليتحقق مقاصد عظمى حفظ الدين. حفظ النفس. حفظ الماء النسل. حفظ العقل. حفظ المال. حفظ العرض. ووضع - 01:30:05

ضوابط ومناهج وهناك ضروريات و حاجيات وتحسينيات كل شيء مرتب جسده متكامل المتناسق والحدود الشرعية هي مجرد جزء من هذا الجسد. وليس هي الجسد باكماله لانه عندنا في المقابل بعض اصحاب الغلة في الطرح يجعل الجسد كله في الحدود. فهو

هذا برضه نظرة خاطئة للإسلام. الجسد كله مش عالحدود - 01:30:25

الحدود هي جزء من هذا الجسد لكن هناك باقي اجزاء كثيرة من هذا الجسد يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حتى تأخذ الاسلام بكليته ونبين محاسنه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نكون وفقنا لايصال ما يمكن ايصاله في هذه الدقائق المعدودات. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. طب الان نبدأ الاسئلة - 01:30:46

طب نبدأ باليمين تسمحوا لي بس يا مشايخ؟ ايوا الشيخ حسين. اه والله الشيخ. تفضل يا ولد الله يعطيك العافية رضي الله عنك يا في الحديث السابع مجتمعتنا اين نجد - 01:31:08

اه ما لا يوزع القرآن نعم يا ريت نوفر لكم المجتمعات لا يؤمن احدكم وما ينزع بالسلطان ناقص قالت نعم. ان الله لا يزع بالسلطان كما قال عثمان بن عفان ما لا يزع بالقرآن. هو اخي الكريم الاسلام طريقته في التشريع انه اولا يؤصل الجانب الاخلاقي النفسي -

01:31:22

يعني عندما يؤصل جانب الاخلاق وجانب القوانين الاجتماعية بهتم ابتداء بربطها بالله والدار الاخرة. هذا المنظور الاولى للإسلام الان انا قلت لك ثمانين بالمائة من المجتمع يصلح معه هذا الشكل من اشكال الربط - 01:31:46

الم تبقى طائفة من المجتمع لا يصلح معها هذا الربط الديني اليماني. لضعف استحضارها لقضايا اليمان. فيأتي هنا دور السلطان ليزع به هؤلاء ما لا يزع القرآن. فلاحظ اذا الاصل انه القرآن انت حتى الجملة نفسها هي تعطيك مفهوم الاجابة. ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع - 01:32:00

اذا الاصل ان يكون الوزع بایش؟ بالقرآن يعني بالدين. ربط القضايا الاجتماعية الاخلاق المجتمعية اي قضية اجتماعية. ان نربط الناس فيها بالدين. وان الباعث للالتزام بها هو الدين. الخوف من الله. الجلوس بين يدي الله سبحانه والوقوف بين يدي الله يوم القيمة. هنا نربط الناس بالدار الاخرة - 01:32:20

الان هل كل الناس يصلح معها هذا الخطاب الاسلام يحاول ان يعزز هذا الجانب في اكبر قدر ممكن من الناس يبقى طائفة من الناس وهذا في كل مجتمع حتى في مجتمع الصحابة كان هناك منهم ضعاف اليمان. كان من هم منافقون. فهنا يأتي دور السلطان ليزع هذه الطائفة - 01:32:39

التي لم يصلح معها الخطاب اليماني ابتداء فهكذا ينسجم الموضوع تماما والله اعلم رضي الله عنه تفضل شيخ عصام موضوع نعم نعم. موضوع انه نعم الدين. نعم فيعني للاسف انتشرت في - 01:32:57

نعم ويعني عن هذا فهو ربما في بيوت المسلمين فيه من ترك من ترك الصلاة. نعم. فيعنيالية الحجة التعامل مع انه فش اصل نعم واخي الكريم اه اقامة مثل هذه الاحكام وتنتزليها على الافراد هو مناط بالهيئات الشرعية - 01:33:20

يعني حتى الحنابلة رحمة الله تعالى عليهم قالوا اذا ترك الانسان الصلاة اذا ترك الانسان الصلاة يعرض على الهيئة الشرعية باختصار والامام الشرعي او نائب القاضي المسلم هو الذي يأمره بان يؤدي الصلاة. فإذا لم يؤدي الصلاة حتى يخرج وقت الصلاة الثانية حينئذ

من الملة يعني حتى من اخرجه من دائرة الاسلام هو يطبق هذا الامر ضمن البيئة الشرعية. يعني في هناك هيئة شرعية هي المنوط بها تنزيل الاحكام عن الافراد. تمام؟ ولذلك نحن لا نترك الامر لاعيان وافراد المسلمين يطبقون هذه الاحكام. كيما شاؤوا - 01:34:05
هذا هو. فعند غياب هذه الهيئات الشرعية انا اقول دور المسلم هو ان يخوف هذا الرجل دوري انا ما وصلت الاحكام علي انا ما بهمني هذا الامر انا اعتقد هذه العقيدة الحنبليه او المذهب الفقهي الشافعي او الكذا اختر ما تشاء من المذاهب وسر عليه لكن انا ما يهمني ان اقوله بما انه لا يوجد هيئة - 01:34:25

هي التي تنزل هذه الاحكام وتطبقيها. فهنا انا كمسلم في هذه المنظومة وظيفتي ان ابين للناس خطر هذا الامر خطأ ترك الصلاة انه يا جماعة الخير ترى اهل العلم قالوا الذي يترك الصلاة حكم كذا وكذا. وظيفة التخويف والتقرير والزجر - 01:34:46
وظيفتي التخويف والتقرير والزجر وضحت القضية. واما ازال الاحكام بما انه لا يوجد من ينزلها فانه يترك الى ان يوجد تمام؟ الان اذا الشخص عمستواه الشخصي يعني الانسان عفوا عمستواه الشخصي بده يعني بنفسه عن هؤلاء الناس الذين لا يصلون هذا صحيح - 01:35:05

لكن لا تجعل هذه السياسة مجتمعية انه نصير نحكي للناس ترى يا جماعة الخير هيک و هيک لانه لن يصلح بما انه لا يوجد هناك هيئة شرعية هي التي تفعل مثل هذه الامور. فاذا على الانسان فقط ان يبقى ضمن دائرة الوعي. النصيحة الارشاد تخويف الناس - 01:35:24

بالله سبحانه وتعالى. اعتبر نفسك المرحلة المكية. فهمت علي؟ النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بماذا؟ بالدعوة والارشاد في تلك المرحلة بما انه عليه الصلاة والسلام لا يملك زمام الامور. فكانت وظيفته الدعوة والارشاد والبيان. نقطة سطر جديد. بعد ذلك حينما كان ليس - 01:35:41

في المدينة اصبح هو صاحب الهيئة الشرعية استطاع حينئذ ان ينفذ الاحكام ويأتي ويوضع اما انت بما انك لست مسؤولا الان عن تطبيق مثل هذه الامور فانا اقول دور المسلم هو فقط الان الدعوة والارشاد والتخويف والتقرير والزجر. هذا وظيفتك ليس اكثر من ذلك. طيب. تمام. اه - 01:35:59

اه خلينا نشوف الاخ قبلنا حتى ما تأخرت عليه. تفضل. الحدود في المجتمع الاسلامي. تمام. احنا بنأخذ الصورة بشكل كامل. نعم المطبق الاسلامي بشكل كامل فيصبح في زمن عمر ابن عبد العزيز - 01:36:19
المفاضل لا في بيت المنزل. نعم قال له اعلنت الناس ما كان عليه دين فليأتي اخوه يسد دينه ببيت المسلمين واعلنوا واحد الناس ورجع وقال له نعم. فقال اعلن بين الناس - 01:36:33

ثم يشرب يأخذ المسلمين ويتزوج. نعم. من قال ليس له بيت وكذلك. واحد الناس قال في زمن عزيز قال بعنتني عمر ابن عبد العزيز على صدقته افريقيا. نعم. حتى يوزع على الناس فلوس. فرجع بها كما هي. نعم. هذا المجتمع. في هذا المجتمع الذي يريد ان يسرق تربيد - 01:36:50

لا يريد المسوغ للجريمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما اوقف حد السرقة في عام المجاعة محتاجة. فانت لا تطبق الانسان يقطع يد الرسالة لهذا المجتمع مثلا. مجتمع غير اسلامي. هو كمان هو كما يقول الشيخ هو يقصد ان تطبيق الاحكام - 01:37:08
لابد ان يكون مناطق بمقاصدها ومصالحها وهذا امر حقيقة صحيح منه بال Mellon يعني ان فلسفة الحدود الشرعية ان هذه الحدود اتن لتحقق مقاصد ومصالح. عمر ابن الخطاب في زمن المجاعة رأى انه ما في مصلحة ومقصد من تطبيق الحد في هذا - 01:37:28
الوقت فقال اوقفوا الى ان يكون هناك مقصود من تطبيق الحد لانه الكيان المسلمين في ذاك الزمن في جوع في مخمة. فجاء شخص فسرق لانه لا يجد ما يسد نمقه. فلما اذى به الى عمر عمر رضي الله عنه في تلك اللحظة ادرك انه لا يمكن ان يطبق الحد على هذا الرجل. لأن الذي اوصله الى هذه المرحلة - 01:37:44

انما هو جوع بطنه فهو في الان في حكم المضطر. والان؟ نعم هو فعل خاطئ لكنه في حكم المضطر عليه. هناك شيء اضطره وليس

بدافع الهوى الشخصي اراد ان يمارس هذه الجريمة. فبالتأكيد اخي هو تطبيق الاحكام ومنوط بمصالحها ومقاصدها. وليس تطبيق ذلك انا قلت لك النظر للحكام - [01:38:04](#)

حدود يجب ان يؤخذ من جسد الاسلام بالكلية. ما بنفع تيجي تعالج لي مشكلة الحدود وتترك معالجة كل القضايا الاخرى. الاسلام ينظر اليه منظور كامل حدود هي جزء من هذا الجسد. من نظر الى الجسد بكليته يدرك مكان الحدود منه. وكيفية تطبيق الحدود ومقاصد اقامتها. [جزاك الله خير - 01:38:24](#)

قتل قتل غير مسلم نعم.ليس غير المسلم [نعم الان هذه قضية تتعلق بها اكثر من جانب.](#) داخل دائرة المجتمع المسلم اذا كان داخل دائرة المجتمع المسلم. [عندنا مسلمون وعندنا اهل ذمة - 01:38:44](#)

اهل دمة اليهود النصارى المجروس والحنفية يوسعونهم يدخلون كل كافر تحت دائرة اهل الذمة. بغض النظر عن الخلاف الفقهي. فالان يوجد خلاف فقهي انه اذا قتل المسلم ذميا اذا قتل المسلم ذميا هل يقتل به او لا يقتل - [01:39:04](#)

الان هو طائفة من اهل العلم قالوا اذا قتل المسلم ذميا فانه يقتل به. بما انه هذا الرجل معاهد وعايش معنا في مجتمعنا. وهذا رئيس سادة الحنفية ان المسلمين يقتل بالذمي - [01:39:21](#)

وهناك رأي ايضا طائفة كبيرة من اهل العلم لا ان المسلمين لا يقتل بالذمي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر لكن الذمة سيعوض ويأخذ الدية كاملة. وهذا يدل على القضية التي ننبه عليها ان في النهاية الاسلام يقول قطعا المسلمين على من غير المسلمين - [01:39:31](#)

المسلم اعلى من غير المسلمين. احب من حزن هذى مشكلته. انه انت من رضيت لنفسك ان تنزل الى هذا المستوى من قلة الادب مع الله سبحانه وتعالى فتستحق مثل هذه المعاملة. لكن كما قلنا هي في النهاية ستبقى تحت دائرة انظر الفقهاء. يعني من رأى انه يطبق عليك فله وجه - [01:39:49](#)

مرة الا يطبق عليه له وجهة نظر. واما المحارب فهذا حكمه اخر لا يطبق يعني. لا يقتل مسلم بالمحارب الذي لا يدخل تحت دائرة اه حكم الاسلام او الشريعة تمام - [01:40:09](#)

خلصنا الشيخ؟ الله يكرمنك. الله يكرمنك. الشيخ سكران. ما بحبش يوخذ هذا الدور. الله يرضي عليك. مضطروش تمثله عن الزول. انا عارفك. رضي الله عنكم. وصلى الله وسلم. تعال تعال عندي سعد - [01:40:21](#)

[01:40:32 -](#)